

## نيستوس بإقليم أرسينوي (الفيوم) "في الوثائق البريدية اليونانية"

*Nestos of the Arsinoite Nome (Fayum) in Greek Papyrological Documents*

عنان أيمن إبراهيم احمد العيسوي

مدرس التاريخ اليوناني والروماني بكلية الآداب جامعة قناة السويس

*Anan Ayman Ibrahim Ahmed Elessawy**Lecturer of Greek and Roman history at the Faculty of Arts, Suez Canal*[Anan.elessawy@gmail.com](mailto:Anan.elessawy@gmail.com)**Abstract:**

This article attempts to acquire information about various aspects of the Nestos settlement using papyrological references dating back to the Graeco-Roman and Byzantine eras in Egypt. It attempts not only to present a comprehensive study on the social, economic, and religious activities of the inhabitants but also to discuss the name, location, and status of Nestos village in the Graeco-roman and Byzantine periods.

**Keywords:**

Nestou Epoikion, Greek papyri, village location, village names, daily life in Nestos, Ptolemaic period, Roman period, Byzantine eras.

**ملخص:**

اعتمدت هذه الدراسة اعتمادًا كليًا في المقام الأول على الوثائق البريدية اليونانية لاستقاء المعلومات والبيانات الخاصة بنيستوس في محاولة منها لتغطية جوانب القرية المختلفة، وذلك من خلال البرديات المتوفرة والمتنوعة التي ترجع إلى العصر اليوناني والروماني والبيزنطي في مصر، فللوثائق سعة وقدرة شاملة ليس فقط على تقديم صورة موضوعية عن حياة القرية وأنشطة سكانها اليومية والقضاء الضوء على النواحي الإدارية والمالية والاجتماعية وكذلك الممارسات الدينية لسكان، ولكن أيضًا لتحديد موقع القرية الجغرافي ومعرفة وتوضيح المسميات المتعددة التي اقترنت بها قرية نيستوس في الحقبة اليونانية والرومانية والبيزنطية.

**الكلمات الدالة:**

موقع القرية، مسميات القرية، البردي اليوناني، إدارة القرية، الحياة اليومية في نيستوس، العصر البطلمي والروماني، العصر البيزنطي

## مقدمة:

يتكون الريف المصري من مجموعة كبيرة من الأقاليم νόμοι التي تضم عدداً كبيراً من القرى κῶμαι والكفور والضياح أو العزب<sup>١</sup> ἐποικία على مر العصور، وكانت نيستوس Νέστος هي إحدى القرى التابعة لتقسيم هيراكليديس<sup>٢</sup> بإقليم أرسينوي (الفيوم) Ἡρακλείδου (الفيوم) Ν[έ]στου ἐποικίου τῆς κώμη(ν) μερίδος [το]ῦ Ἀρσινόετου νομοῦ وقد انقسم هذا الإقليم إلى أربعة تقسيمات إدارية<sup>٣</sup> μερίδες قبل العصر البطلمي، فكانت كالتالي: تقسيم هيراكليديس μερίς Ἡρακλείδου فيقع شمال بحر يوسف، وتقسيم بوليمون μερίς Πολέμωνος ويقع في الجنوب الشرقي، وتقسيم ثيميستوس μερίς Θεμίστου ويقع في الجنوب الغربي<sup>٤</sup> أما التقسيم الرابع وهو البحيرة الصغرى<sup>٥</sup> ἡ Μικρὰ Λίμνη ويقع شمال شرق حدود تقسيم هيراكليديس، وقد ذُكر هذا التقسيم في وثائق<sup>٦</sup> قليلة خلال القرن الثالث ق. م، ولم يرد ذكره<sup>٧</sup> بعد عام ٢٦٠ - ٢٣٦ ق. م كوحدة إدارية منفصلة، واستقر التقسيم الإداري للإقليم على الثلاثة تقسيمات الأولى حتى القرن الرابع الميلادي<sup>٨</sup>، ثم بدأت التقسيمات الثلاثة للإقليم في التحول إدارياً إلى مناطق "باجوي" πάγοι وكل منطقة πάγος أو باجارية تحت إدارة البرايبوسيتوس πραιπόσιτος أو الباجارخوس πάγαρχος (أو παγάρχης).

ونجد أن موقع نيستوس إبيوكيون غير محدد على وجه الدقة من الناحية الأثرية، وقد أوضحت لنا الخريطة موقع القرية بالتقريب، فهي تقع بالقرب من قرية سكنوبايونيسوس وقرية كرانيس وليست بعيدة عن قرية باخياس وقرية هيفايستياس<sup>٩</sup>. وقد رصدت لنا الوثائق إشارات للقرية يبلغ عددها حوالي اثنين وستين إشارة من خلال أربع وثلاثين وثيقة، بداية من القرن الثالث قبل الميلاد ومروراً بالعصر الروماني والبيزنطي وأخيراً الإسلامي، وذلك لوجود مسميات عربية مسلمة في وثائق ترجع إلى القرن الثامن الميلادي. وتشير الوثائق التي تنتمي إلى إقليم أرسينوي إلى أن أقدم إشارة لهذه القرية يعود إلى منتصف القرن الثالث قبل الميلاد<sup>١٠</sup>، فقد ورد في وثيقة عُثر عليها في قرية فيلادلفيا وهي عبارة عن شكوى مقدمة ضد لصوص قاموا بسرقة حمارين وملابس وخاتم من شخص يدعى أميتاس وحارسه من قرية نيستوس وهو في طريقه إلى قرية فيلادلفيا وتعاملوا معه

<sup>1</sup> KONSTANTINIDIS, G., «A Reconsideration of Epoikion in Byzantine Egypt», *Byzantiaka* 32, Θεσσαλονίκη, 2015, 23.

<sup>2</sup> Fayum project, [https://www.trismegistos.org/fayum/fayum2/map.php?geo\\_id=1450](https://www.trismegistos.org/fayum/fayum2/map.php?geo_id=1450); Accessed at 20/5/2022

<sup>3</sup> <https://www.trismegistos.org/georef/17251> ; Accessed at 15/11/2022

<sup>4</sup> Derda T., " Ἀρσινόιτης νομός Administration of Fayuom and the Roman Rule the Central Aminstration of the Nome the Merides " *JJP*, 7, 2006, 70.

<sup>5</sup> The small lake near the northern border of the meris of Herakleides

<https://www.trismegistos.org/place/1256> ; Accessed at 13/11/2022

<sup>6</sup> [https://papyri.info/search?STRING=\(%23%CE%BB%CE%B9%CE%BC%CE%BD%CE%B7\)&no\\_caps=on&no\\_marks=on&target=text&DATE\\_MODE=LOOSE&DOCS\\_PER\\_PAGE=15&STRING1=%23%CE%BC%CE%B9%CE%BA%CF%81%CE%B1&target1=TEXT&no\\_caps1=on&no\\_marks1=on](https://papyri.info/search?STRING=(%23%CE%BB%CE%B9%CE%BC%CE%BD%CE%B7)&no_caps=on&no_marks=on&target=text&DATE_MODE=LOOSE&DOCS_PER_PAGE=15&STRING1=%23%CE%BC%CE%B9%CE%BA%CF%81%CE%B1&target1=TEXT&no_caps1=on&no_marks1=on)

<sup>7</sup> P. Petr. Kleon.102, l.10 (Fundort: Gurob; Schreibort: Arsinoite; 260-236 BC).

<sup>8</sup> P. Tebt. II, 2, 350, 352, 356.

<sup>9</sup> أنظر الخريطة في الملاحق

<sup>10</sup> P. Athen. 59 (Arsinoite; III BC), P.Cair.Zen. IV.59659, ll.1-14 (Philadelphia ; III BC ), P. Gur. 25 (Gurob; III BC).

بعنف وقيوده بالأربطة، ويقدر إجمالي هذه المسروقات بخمسة وعشرين دراخمة واثنين ونصف أوبل

تقريباً<sup>١١</sup>:

[ -ca.?- εἰς Φιλα-] δέλφειαν μετὰ Δ . . . . κ[α]ῖ<sup>2</sup> Ἀμόντου, ὄντων ἡμῶν κατὰ<sup>3</sup> τὸ Νέστου ἐποίκιον, ληισταὶ (l. λησταὶ)<sup>4</sup> παροινήσαντες ἡμᾶς, ἐμὲ δὲ<sup>5</sup> καὶ δήσαντες τῶν ἀγκῶνων<sup>6</sup>, περιείλοντό μου ὑποζύγια<sup>7</sup> Ζήνωνος δύο, ἃ ὄιχοντο (l. ὄχοντο)<sup>8</sup> ἔχοντες, ὧν ἓν ἄρρεν βαδιστι<sup>9</sup>-κὸν λευκὸν ἄξιον (δραχμῶν) ρμ<sup>10</sup>, χαλινὸν ἰππικὸν ἔχον ῥυτῆρας<sup>11</sup> ἄξιον (δραχμῶν) δ, σφαίρωμα ἄξιον (δραχμῶν) γ<sup>12</sup>, ἰδρῶια ε (δραχμῶν) ε, ἀστράβην ἄξια (τριωβόλου), καὶ ζώνην ἄξια (δραχμῆς) α (τετρωβόλου), ms<sup>13</sup>, ms ξ ο (δραχμῶν)

--- (سافرت) إلى فيلادلفيا (إقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، خرابة الجرزة) | مع (اثنين من رفاقي وهما) ..... وأميتاس من قرية نيسستوس. ولصوص (هاجمونا) | وتعاملوا معنا بعنف، وقيدونى بالكلابات (بالأربطة المحكمة) | وأخذوا منى حمارين | ملكاً لزينون، وفروا | وأخذوا (ملايسي) وكل شيء مثل: عصا المشي (عكاز) رجالي | أبيض يقدر بمئة وأربعين دراخمة | ولجام حصان يخص الحارس - يقدر بأربعة دراخمة، والخاتم (الختم) المستدير ويقدر بثلاث دراخمت | وخمس سُترات صوفية تقدر بخمسة دراخمت، وسرج للبلبل يقدر بثلاثة أوبل | وحزام (مشد) يقدر بدراخمة وأربعة أوبل.

أما آخر ظهور للقرية طبقاً لما ورد في الوثائق فكان في القرن الثامن الميلادي<sup>١٢</sup>، بعد الفتح الإسلامي لمصر عام ٦٤١م، حيث عُثر على بردية<sup>١٣</sup> - سيتم استعراضها فيما بعد قد حوت أسماءً عربيةً مسلمةً مثل عبد الله وموباير، عبد الحميد وعبيد.

#### اسم القرية:

تُعد قرية نيسستوس أحد الكفور أو العزب<sup>١٤</sup> 'Εποίκιον وهي ممتلكات خاصة مملوكة لعائلة نيسستوس، ولذلك نسب اسم القرية إليه، ونيسستوس<sup>١٤</sup> شخص بارز من ذوي الأملاك له قيمة وقامة في قرية فيلادلفيا، وهو ذلك الشخص الوارد في أرشيف زينون مساعد وزير مالية بطلميوس الثاني الذي يدعي أبولليونوس، حيث عمل كقاضٍ، وكان أحد المهتمين بتربية النحل وإنتاج العسل، وقد اشترك مع زينون في تنظيم وتجهيز الجمنازيوم في قرية فيلادلفيا في منتصف القرن الثالث قبل الميلاد<sup>١٥</sup>، وهناك رسائل موجهة إلى زينون ونيسستوس معاً<sup>١٦</sup>. وقد تذكر الوثائق اسم القرية مقترناً بكلمة 'Εποίκιον مثل: Νέστου 'Εποίκιον أو اسم القرية مجرداً مثل: Νέστος أو بالإضافة لكلمة κώμη مثل: κώμη Νέστου 'Εποίκιον، وذلك على النحو التالي:

Νέστου 'Εποίκιον (نيسستوس إپوکیون): بدايةً ظهرت القرية بهذا التركيب في الوثائق التي وصلت إلينا بداية من القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الثالث الميلادي<sup>١٧</sup>. فقد بدأت على شاكلة كفر أو عزبة في إقليم

<sup>11</sup> P. Cair. Zen. IV. 59659, ll.1-14 (Philadelphia; III BC).

<sup>12</sup> P. Heid. V 350 (Arsinoiton Polis – Krokodilopolis – ptolemais Evergetis; AD612), Stud Pal. X. 138 (Arsinoite; AD 600- 622), Stud Pal. X 41 (Arsinoite; AD 600- 800), Stud Pal. XX 229 (Arsinoite; AD 600- 800), SB. VI 9583 (Arsinoiton Polis, – Krokodilopolis – Ptolemais Euergetis; VII AD), Stud Pal. X 182. (Arsinoite; AD 700- 800).

<sup>13</sup> Stud.Pal. X. 182 (Arsinoite; VIII AD).

<sup>14</sup> P. Lond. 7. 2017, l.1 (Philadelphia; 241/240 BC)

<sup>15</sup> P.L.Bat.XXI, 371.

<sup>16</sup> P. Lond.7.2017 (Philadelphia; 241/240 BC) [Reprinted from: sb.3.6997] SB3,6997.

<sup>17</sup> P. Athen. 59 (Arsinoite?; III BC), P. Cair. Zen. IV.59659, ll.1-14 (Philadelphia; III BC), P. Gur. 25 (Gurob; III BC), P. Tebt. III/2 1024 (Tebtynis; 180-145 BC), P. Mert. I. 6 (Arsinoite; 77 BC.), SB. XX 14576 (Philadelphia; AD 43-47), SB. IV 7462 (Arsinoite; AD 55-60), P. L. Bat. I. 8 (Philadelphia; AD 86), P. Lond. II. 300 (Arsinoite;

أرسينوي. وقد تمت الإشارة إلى قرية نيستوس إيبوكيون ضمن قائمة تجمع الكثير من القرى الواقعة بتقسيم هيراكليديس بإقليم أرسينوي فكانت كالتالي:

Φιλαδελφ(είας)<sup>1</sup> Ίερᾶς Νήσο(υ)<sup>2</sup> Νέστου ἐποικί(ου)<sup>3</sup> Δρ(υμοῦ) Φιλαδελ(φείας)<sup>4</sup>

فيلاذلفيا | هيرا نيسوس | نيستوس إيبوكيون | دريموس فيلاذلفيا.

κώμη Νέστου Ἐποίκιον (كومي نيستوس إيبوكيون): تُعد الضياع أو العزب ἐποικία أصغر من القرى<sup>١٨</sup> κῶμαι من حيث المساحة، وذلك بما لا يزيد عن مزرعة<sup>١٩</sup>. ثم بدأ عدم التفرقة بين هذه المسميات بالظهور تدريجيًا، فقد رصدت لنا الوثائق ذكر هذا التركيب Νέστου ἐποίκιον لقرية نيستوس بالإضافة إلى كلمة قرية<sup>٢٠</sup> κώμη، وقد ظهر ذلك بداية من القرن الأول حتى السابع الميلادي<sup>٢١</sup>، كما ورد في مثال سبق ذكره<sup>٢٢</sup>:

περὶ κώμη(ν)<sup>13</sup> Ν[έ]στου ἐποικίου τῆς Ἡρακλείδου μερίδος<sup>14</sup> [το]ῦ Ἀρσινοεῖτου νομοῦ<sup>15</sup>

بالقرب من | قرية نيستوس إيبوكيون، تقسيم هيراكليديس | بإقليم أرسينوي

كما ظهر اسم القرية ضمن قائمة من أسماء للقرى الكبيرة بإقليم أرسينوي بوثيقة يرجع تاريخها إلى (٦٠٠ -

٦٢٢ م)، وذلك كما ورد بالنص<sup>٢٣</sup>:

† γνῶσι(ς) κωμ(ῶν) το[ῦ μ]εγαλοπρε(πεστάτου)<sup>1</sup> [ -ca.?- ] 4οῦ(τως)<sup>2</sup> † Νέστου<sup>3</sup>

قائمة (بأسماء) القرى العظيمة جدًا .... | (وهي) كالتالي: (قرية) نيستوس

Νέστος(نيستوس):

وهناك وثائق أخرى ظهرت فيها اسم القرية بشكل شائع مجرد من أي أسماء إضافية، حيث فقد وردت باسم مالكها فقط، وذلك بداية من القرن الأول حتى القرن السابع الميلادي<sup>٢٤</sup>. ومثال على ذلك ما ورد في بردية تعود لعام ٢٣ م<sup>٢٥</sup>:

μονος δι(ᾶ) κτην(ῶν) Νέ<sup>4</sup>-στ(ου)<sup>5</sup>

بواسطة دواب نيستوس.

AD 129), BGU. I 445 (?; I AD), SB. XII 11067 (?; I/II AD), P. Fay. 84 (Bacchias; AD 163), P. Hamb. III 225 (Philadelphia; II/III AD).

<sup>18</sup> P. Tebt. II, 2, 356.

<sup>19</sup> CLARYSSE, W., «Village Names in Graeco – Roman Egypt and in the Fayum», Institut Francais D'archeologie orientale, RAPH 39, 2016, 155 – 166, 159.

<sup>20</sup> BGU II. 455 L.14 (?; I AD), P. Gen. II. 1 82 (Arsinoite; AD 138-161), P. Gen. II. 107 (Arsinoite; AD 164), P. Hamb. I. 80 (Nestoukome; III AD), P. Heid. V. 350 (Arsinoiton Polis – Krokodilopolis – Ptolemais Evergetis; AD 612).

<sup>21</sup> P. Heid V 350, L. 38 (Arsinoiton Polis – Krokodilopolis – Ptolemais Evergetis; AD 612)

<sup>22</sup> BGU. II. 445.L.13-15 (?; I AD).

<sup>23</sup> Stud. Pal. X. 138, ll.1-3 (Arsinoite; AD 600 – 622).

<sup>24</sup> BGU. XV 2473 (Arsinoite; AD 100), BGU. I 18 (Arsinoite; AD 169), P. Lond. II. 439 (Arsinoite; AD 181-189), P. Petaus. 42 (Ptolemias Hormou; AD184), P. Petaus. 40 (Ptolemias Hormou; AD184- 187), SB VI 9246 (Karanis; II AD), SB XIV 1164 (Arsinoite; II AD), O. Mich. I 413 (Karanis; AD 287- 288), O. Mich. II 892 (Karanis; AD 291), P. Flor III 364 (Arsinoite; III AD), SB VI 9583 (Arsinoiton Polis – Krokodilopolis – Ptolemais Euergetis; VII AD).

<sup>25</sup> O. Mich. II. 892, l.4 – 5 (Karanis; AD 291).

χωρίον Νέστου (خوريون نيسستوس): وفي نهاية الفترة التاريخية الخاصة بظهور هذه القرية من خلال أوراق البردي اليوناني قد اقترنت هذ القرية بمصطلح خوريون χωρίον الذي يعني "مكاناً أو منطقة" وهو تصغير شكلي فقط لكلمة χωρος بمعنى "قطعة أرض أو مكان محدد" وχωρα بمعنى "ريف أو أرض"<sup>٢٦</sup> وكلمة χωρίον تساوي كلمة τόπος بمعنى "منطقة أو مكان". وقد اقتصر هذا الاقتران على الفترة المتأخرة من القرن السادس إلى الثامن الميلادي، وكان هذا هو آخر تاريخ ظهرت فيه القرية كما سبق الذكر<sup>٢٧</sup>. وتميزت العزبة على وجه العموم بأنها يمكنها أن تتطور وتتحول لتصير قرية<sup>٢٨</sup> κώμη، كما يحدث أن تنقلص مساحة القرية لتصبح مجرد عزبة والعكس بالعكس، حيث تحولت بعض القرى من κώμη في القرن السابع إلى ἐποίκιον<sup>٢٩</sup>.

أطلق على أحد سكان نيسستوس اسم نيسستوبويكيتاي<sup>٣٠</sup> Νεστοποικεῖται أى بمعنى "مواليد قرية نيسستوس"<sup>٣١</sup> وأطلق على سكان العزب بوجه عام اسم مزارعين العزب ἐποικιοται ولا يوجد تمييز بين العزبة والقرية، فكان لهما نفس الصفات العامة من حيث فرض الخدمات الإجبارية أو الإلزامية ونسب الضرائب وأنواعها والمسؤوليات المالية المختلفة، وكان يتم الجمع بين هذه المبالغ سواء من حصيلة القرية أو العزبة<sup>٣٢</sup> ويتم توريدها إلى خزانة الدولة.

وإجمالاً لما سبق نجد أن نيسستوس كانت مجرد عزبة، وذلك من خلال وصفها بالمسمى ἐποίκιον الذي اقترنت به القرية منذ القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الثاني الميلادي، ثم بدأت تتطور إلى وصفها بالوثائق بكلمة κώμη ، وذلك بدايةً من القرن الأول الميلادي حتى القرن الثالث الميلادي أو تغفل الوثائق وصفها بأى مصطلح بدايةً كما سبق الذكر من نهاية القرن الأول حتى السابع الميلادي<sup>٣٣</sup>. كما نجدها موصفة بأكثر من وصف مثل<sup>٣٤</sup> ἐποικίου κώμην Νέστου وحدث في العصر البيزنطي أن وصفت القرية بالمصطلح χωρίον بدلاً عن وصفها بكلمة κώμη أو ἐποίκιον وذلك بدايةً من القرن الرابع الميلادي، وأصبح من الصعب التمييز بين κώμη و ἐποίκιον و χωρίον.

من الملاحظ أنه مع مراحل تطور القرية ووصفها ب ἐποίκιον مروراً بمصطلح κώμη أو عدم وجود أي

<sup>26</sup> <http://www.perseus.tufts.edu/hopper/morph?l=xw%2Fra&la=greek&can=xw%2Fra0&prior=xw=ros#lexicon>; Accessed at 10/11/2022.

<sup>27</sup> Stud Pal. X 41 (Arsinoite; AD 600- 800), Stud Pal. XX 229 (Arsinoite; AD 600- 800), Stud Pal. X 182 (Arsinoite; AD 700- 800).

<sup>28</sup> Rathbone, D., *Economic Rationalism and Rural Society in Third-Century A.D. Egypt: The Heroninos Archive and the Appianus Estate*, Cambridge, 1991, 180.

<sup>29</sup> تحولت نيسستوس وكذلك مونيريس من ἐποικία إلى κώμαι وكذلك تحولت كيركيسوس من قرية κώμη إلى إبوكيون ἐποίκιον في القرن السابع الميلادي. انظر:

KONSTANTINIDIS, *A Reconsideration of Epoikion*, 33.

<sup>30</sup> P. Cair. goods, 30 (Karanis; AD 191/2).

<sup>31</sup> ذُكروا في قرية فيلادلفيا في أوائل القرن الأول الميلادي وهم يُعد أجانب مقيمين، كما ورد في نص البردية (SB.XX.14576).

<sup>32</sup> P. Tebt. II, 2, 356, KONSTANTINIDIS, *A Reconsideration of Epoikion*, 24, 25, 32.

<sup>33</sup> SB VI 9583 (Arsinoiton Polis, – Krokodilopolis – Ptolemais Euergetis; VII AD).

<sup>34</sup> P. Gen.II.1. 81,1.1-2,5,28 ( Arsinoite; AD 138 – 161).

وصف لنيستوس وحتى الوصول إلى وصفها بـ  $\chi\omega\rho\acute{\iota}\omicron\nu$  فإن هذا لا يعني أنه مع ظهور مسمى جديد للقرية أن يتم اندثار واختفاء المسمى القديم، فقد بقيت جميع مسميات القرية - ما عدا  $\chi\omega\rho\acute{\iota}\omicron\nu$  الذي اختصت به الفترة البيزنطية - جنباً إلى جنب ولكن بنسب استخدام متفاوتة ، فقد عُثر على بردية تعود لعام ٦١٢م تُشير إلى نيستوس على أنها  $\kappa\acute{\omega}\mu\eta$  بالقرن السابع الميلادي<sup>٣٥</sup>، وكذلك عُرفت القرية في نفس الفترة سالفة الذكر تحديداً بالقرن السابع الميلادي باسم  $\chi\omega\rho\acute{\iota}\omicron\nu$  ، وذلك استناداً لبردية عبارة عن قائمة ضرائب أملاك بأرسينوي لقرى تقع في تقسيم هيراكليدس، وذلك فيما نصه<sup>٣٦</sup>:

Fr2

δ(ια) Σίρω ἀπὸ Νέστου Iχωρ(ίον) Νέστο[v] ρμ θ2

(الشذرة الثانية): من خلال سيروس من قرية نيستوس. | قرية نيستوس ١٤٩

تعددت المظاهر الحضارية لدي القرية بالأخص في العصر الروماني، وسنتناول فيما يلي أهم تلك المظاهر الحضارية لها من خلال دراستنا للبرديات الخاصة بالقرية:

### ١. الحياة الاقتصادية:

يُعد النشاط الزراعي العماد الأساس للاقتصاد المصري على مر العصور وتعتمد الزراعة في مصر على مياه النيل، وقد سعي الفلاح للاستفادة من مياه النهر بكافة السبل بعمل شبكة كثيفة من الترغ والقنوات وحرص على المحافظة عليها وتطهيرها كل عام، فنهر النيل يمثل ضابط إيقاع الحياة الاقتصادية بمصر ومقياس ازدهارها وانهايارها، فعندما يتم ضبط النهر بكفاءة ينعكس ذلك سريعاً على الوادي بأكمله بالانتعاش والرخاء الاقتصادي ويتمدد الغطاء العمراني إلى الأطراف، وعندما تتراخي يد الإدارة وتضطرب تعجز عن السيطرة على النهر، فتبدأ المشاكل في الظهور التدريجي، وتتقلص قري من أطرافها وتتصحّر الأراضي المزروعة. وتُعد نيستوس بموقعها المتميز بالفيوم نموذجاً مثالياً ومصغراً لمدى ازدهار الزراعة بمصر، لذلك شكّلت الزراعة بالفيوم وقرها عصب الحياة خلال عصري البطالمة والرومان<sup>٣٧</sup>. لكن زادت معاناة فلاحي هذه القرية من السياسة الضريبية الرومانية المجحفة ، وذلك كسائر قري مصر آنذاك.

فضلاً عما سبق فهناك مهن أخرى مارسها سكان نيستوس، ونظراً لقلّة الوثائق التي عثر عليها بالقرية والتي تُوضح معاناة هذه الطبقة من الضرائب في الفترة الرومانية كمنظائرهم من مزارعي القرى، يبدو ذلك واضحاً في حياتهم اليومية سواء في الحياة الزراعية وتربية الحيوان والحرف الشاقة من خلال الوثائق التي أوضحت مدى فداحة تلك الضرائب:

### ١.١ الحياة الزراعية:

مارس فلاحو نيستوس الزراعة في حياتهم اليومية كسائر سكان أنحاء مصر، وكانت أهم المحاصيل

<sup>35</sup> P. Heid. V. 350 (Arsinoiton Polis – Krokodilopolis – Ptolemais Evergetis; AD 612)

<sup>36</sup> SB.VI. 9583, l.1-2 (Arsinoiton Polis, – Krokodilopolis – Ptolemais Euergetis; VII AD).

<sup>37</sup> ΚΕΗΟΕ, D., «The Economy: Graeco-Roman: A Companion to Ancient Egypt», vol.1, edited by, Liloyd, A.B. Chichester: Wiley Black well, 2010, 310, <https://doi.org/10.1002/9781444320053.ch17>; Accessed at 20/11/2022



طبقاً لما تشير إليه بعض الوثائق في نيستوس أن محصول القمح احتل المرتبة الأولى بتلك القرية ومن بعده الشعير، وذلك استناداً لوثيقة تعود للقرن الثالث قبل الميلاد عبارة عن سجل ضرائب عينة محصول الشعير عن القمح، وذلك فيما نصه<sup>٣٨</sup>:

[κα]ἰ ἐκ τοῦ Νέστου ἐπ(οικίου) ὄλυρ(ῶν) \* σν<sup>2</sup>[(γίνονται)] πυ(ρῶν) σπβ ἔ γ'  
κδ' κριθ(ῶν) φοβ ἔ αἰ πυ(ρῶν) υξγ ἔ<sup>3</sup> [ὄ]λυρῶν Αφγ ἔ γ' ιβ' αἰ πυ(ρῶν) χε ἔ (γίνονται)  
πυ(ρῶν) Ατνα ἔ γ' ιβ'<sup>4</sup>

ومن نيستوس إبيكيون ٢٥٠ (أردب) من قمح الإمر (قمح ثنائي الحبة) | الإجمالي: ٢٨٢ ٢/ ٣/ ٤/ (أردب) من القمح، ومن الشعير ٥٧٢ ٢/ (أردب)، و ٤٦٣ ٢/ (أردب) من القمح |  
١٢/ ٣/ ٢/ ١٥١٣ (أردب) من قمح الإمر (قمح ثنائي الحبة)، ٦٠٥ ٢/ (أردب) من القمح | الإجمالي: ١٢/ ٣/ ١٢/ ١٣٥١ (أردب) من القمح.

وكان المزارعون يقومون بتنقية تلك الحبوب من الشوائب وتنظيفها وغربلتها بقرية نيستوس إبيكيون وذلك كما ورد في الوثيق التالية والتي تؤرخ بين عامي ١٨٠ - ١٤٥ ق.م<sup>٣٩</sup>:

καὶ ὑπὲρ τοῦ Νέστου ἐπ(οικίου) -ca.?- ]<sup>83</sup>κα(θάρσεως) α ἔ, [-ca.?- ]<sup>84</sup>κατοχίμου κλ(ήρου) λ[-ca.?- ]<sup>85</sup>κα(θάρσεως) ς', κο(σκινευτικοῦ) [-ca.?- ]<sup>86</sup>(γίνονται) τοῦ δ (ἔτους) Ανα η' .[-ca.?- ]<sup>87</sup>εἰς τὸ γ (ἔτος) Παῦνι ς [ἔως -ca.?- ]<sup>88</sup>πυ(ροῦ) ιθ ἔ η', κα(θάρσεως) ἔ γ' ιβ',  
κο(σκινευτικοῦ) ιβ', (γίνεται) [α, (γίνονται) . ]<sup>89</sup>καὶ ὑπὲρ τοῦ Νέστου ἐ[π(οικίου) . . . ]<sup>90</sup>  
κα(θάρσεως) β ς', κο(σκινευτικοῦ) ς', (γίνονται) β γ', [(γίνονται) . . . ]<sup>91</sup>

ومن أجل قرية نيستوس إبيكيون... | من أجل التنظيف (تنقية الحبوب من الشوائب) ١ ٢/ ١' ..... | من أجل حياة الإقطاعية ..... | من أجل التنظيف (تنقية الحبوب من الشوائب) ٢/ ١' ومن أجل الغريلة .... | الإجمالي للعام الرابع ١٠٥١ ٨/ ..... | إلى العام الثالث، (بداية من اليوم) السادس (من شهر) بؤنه وحتى ... | من القمح ٨/ ٢/ ١٩، من أجل التنظيف (تنقية الحبوب من الشوائب) ١٢/ ٣/ ٢/، من أجل الغريلة ١٢/ ٣/ ١، الإجمالي ..... | ومن أجل قرية نيستوس إبيكيون .. | من أجل التنظيف (تنقية الحبوب من الشوائب) ٢ ١' ٢، من أجل الغريلة ٢/ ٣/ ١، الإجمالي ..

لقد لجأت الدولة إلى مبدأ الإلزام (ἐπιβολή) في الزراعة ودفع مستحقات الأفراد المزارعين وعادة ما يكون المزارعون من الذكور<sup>٤٠</sup>. وأحياناً يتم تأجير الأراضي الزراعية مقابل العمل فيها إجباراً وتحصيل كل إنتاجها وعوائدها لتكون ملكاً للدولة، وذلك استناداً لوثيقة تعود ما بين عامي ١٣٨ - ١٦١ م بأرسينوي، عبارة عن سجل ملكية أراضٍ للقمح من خلال مزارعين كثيرين من قري الفيوم طبقاً لكل قرية في عهد الإمبراطور أنطونيوس قيصر وكانت من ضمنهم قرية نيستوس إبيكيون، وذلك فيما نصه<sup>٤١</sup>:

[- ca.11 -] εἰς σιτικὸν διὰ γ[ε]φργῶ[ν . . . . . τὸ]<sup>1</sup>[ . . . . . (ἔτος)] . Ἀντωνείνου [Καίσαρος]<sup>2</sup>  
[ῶν ἔστι]ν τὸ κατὰ κόμην.<sup>5</sup>  
Νέστου ἐπ(οικίου) (ἄρουραι) ι ἔ (δραχμαὶ) θ [-ca.?- ]<sup>28</sup>

<sup>38</sup> P. Gur. 25, LL. 2-4. (Gurob; III BC).

\* ὄλυρ(ῶν): القمح ثنائي الحبة هو قمح ينمو كل سنة أو كل سنتين له زهرة مدببة وحبوب بنية فاتحة، غالباً، إدوارد، الموسوعة في علوم الطبيعة، ج.٣، بيوت: دار المشرق، ط٢، ١٣١٥.

<sup>39</sup> P. Tebt. III. 2.1024, LL. 83-91 (Tebtynis; 180 - 145 BC).

<sup>٤٠</sup> محمد، الشيماء فتحي محمد، "الدلالات الاقتصادية والاجتماعية للإقرارات المقدمة من أجل التعداد في مصر في عصر الرومان"، رسالة ماجستير، كلية التربية/ جامعة عين شمس، ٢٠١٠ م، ١٠٤.

<sup>41</sup> P. Gen.II. 1.81, l.1-2,5,28 (Arsinoite; AD 138 - 161).

.... للقمح من خلال المزارعين ... | ..... العام. (من حكم) سيدنا الإمبراطور أنطونيوس قيصر.  
منها طبقاً لكل قرية.

(قرية) نيستوس إبيكيون ١٠ ٧/ ٩ دراخمة ....

وكان المزارعون يقومون بتسليم المحاصيل من الحبوب ويتم تسجيلها ويحصل من تسلم الكمية المطلوبة منه على إيصال بالاستلام، وذلك استناداً لبردية تعود للعام ٢٩١م بقرية كرانيس، عبارة عن إيصال نقل الحبوب وجامع الضرائب غير معروف، وهذا الإيصال الخاص بتسليم الحبوب أحضره هوريون، باسم بتولاس، إلى ميناء غير معروف، وذلك فيما نصه <sup>٤٢</sup>:

θη(σαυροῦ) ὀριοδι(κτίας) (I. ὀριοδει(κτίας) Καρανίδος<sup>1</sup> γενή(ματος) ε (ἔτους) (καὶ) ε (ἔτους) ὀνό(ματος) Πτολ-<sup>2</sup>λας (I. Πτολ|λᾶ) Σωκράτους δι(ᾶ) Παλή-<sup>3</sup>μονος δι(ᾶ) κτην(ῶν) Νέ-<sup>4</sup>στ(ου) δι(ᾶ) Ωρείωνος ὄνοι<sup>5</sup> ἔνδεκα, γ(ίνονται) ια.<sup>6</sup> (ἔτους) ζ (καὶ) ε ((s-etous)) Τῦβι κη.<sup>7</sup>  
من صومعة غلال على أطراف (قرية) كرانيس (أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أو شيم) | من محصول العام السادس والعام الخامس، من أجل (لمصلحة) بتولاس | بن سوكراتيس عن طريق باليمون | من خلال دواب (قرية) نيستوس | (وذلك) من خلال هوريون | أحد عشر حمارًا. الإجمالي ١١ (حمارًا) | العام السابع والعام السادس، الثامن والعشرين (من شهر) طوبه.

## ٢.١. الرعى وتربية الحيوانات:

تمثل الثروة الحيوانية جانباً ذو قيمة بالغة في النشاط الاقتصادي بصفة عامة، لذا فقد وجد البطالمة ومن بعدهم الرومان عنايتهم بتربية الحيوانات لما لها من أهمية كبيرة بسائر اتحاد قري مصر، ولكون نيستوس قرية زراعية في المقام الأول فقد كان لتربية الحيوانات دور مهم في حياة أهلها سواء كانت في ذلك الماشية أو الأغنام أو الجمال أو الحمير، فكان الاتجار بالأغنام من المسائل الشائعة في مصر ومنطقة إقليم أرسينوي (الفيوم) بالأخص، فإذا كان يدر دخلاً وبعض المكاسب على المستأجرين فضلاً عن منتجات هذه الحيوانات من الألبان والجبن والصوف التي يبيعونها لمصلحتهم الخاصة <sup>٤٣</sup>، وأشارت وثيقة بالقرية توضح عمي الأغنام بالقرية، وذلك استناداً لبردية بفيلادفيا تعود لعام ٨٦م عبارة عن قائمة لحسابات دائنين بنيستوس من المدين بابونتوس يقدم فيها للدائن محصول ثلاثة أرورات من الأعلاف لرعي الأغنام، وذلك فيما نصه <sup>٤٤</sup>:

ὦν ὀφίλι (I. ὀφείλει) ὁ εἷς Παποντῶς τῶι αὐτῶι χορτοῖ (I. χόρτου) ἀρουρῶν τριῶν ἰς (I. εἷς)<sup>22</sup>  
κατάβ(ρωμα) προβ(άτων), μενοντῶν (I. μενουσῶν) κυρίων<sup>23</sup> ὦν ἔχει (I. ἔχει) αὐτῶν ὁ Μάρκος  
μισθῶσεων κλήρων. ὑπογραφεὺς τῶν ὁμολ(ογούντων)<sup>24</sup> Διόσκορος Κεφαλ(ίωνος) ὦ(ς)  
(ἔτων) ξγ οὐ(λή) καρπ(ῶι) ἀριστ(ερῶι)<sup>25</sup>.

وذلك بصرف النظر عما هو مطلوب من بابونتوس بشكل فردي لنفس الدائن ثلاث أرورات من الأعلاف لرعي الأغنام فإن عقود إيجار الحيازات منها لماركوس تظل سارية. كاتب أطراف الإتفاق هو ديسقوروس بن كيفاليون، (يبلغ من العمر) حوالي ثلاثة وستين عاماً، وذو علامة مميزة في معصمه الأيسر.

وقد كانت الحمير أكثر الدواب استخداماً في العالم القديم، لما قامت به من دور حيوي في حياة الإنسان بصفة عامة، وذلك لأن الحمير كانت مناسبة جداً للعمل الزراعي الشاق وكذلك حمل الأثقال بالإضافة لرخص ثمنها حيث إنها دواب الفقراء <sup>٤٥</sup>، بالإضافة إلى قدرتها على السير في الطرق الضيقة الوعرة لما تحمله من

<sup>42</sup> O. Mich. II .892, II.1-7 (Karanis; 291 AD).

<sup>43</sup> MALZ, G., "Another Zenon Papyrus at the University of Wisconsin", *AJA*, 39, N<sup>o</sup>. 3, 1935, 373 – 377.

<sup>44</sup> P.L.Bat. I.8, II.22-25 (Philadelphia; AD 86) = SB.V.7663.

<sup>45</sup> ROSTOVZEFF, M.A., *Large Estate in Egypt in the Third Century B.C.*, Madison, 1920, 108;



حمولات ثقيلة لنقل المحاصيل وغيره، استنادًا إلى بردية تعود لما بين عامي ٢٨٧ / ٢٨٨ م بكرانيس عبارة عن إيصال نقل حبوب إلى ميناء مجهول باسم نياس بواسطة ٣ من الحمير ولم يذكر اسم جامع الضرائب، وذلك فيما نصه<sup>٤٦</sup>:

γ (ἔτους) καὶ β (ἔτους)<sup>1</sup> Λιβας (I. Λιβιανῆς) κρηθη (I. κριθῆς)<sup>2</sup> ὀνόματος Νεοῦ<sup>3</sup>  
Διοσκόρου δι(ὰ) κτη-<sup>4</sup>ων Νέστου δι(ὰ) Σοῦλ ὄν(ους) ||δ|| γ<sup>6</sup>, γ.

العام الثالث والعام الثاني | من شعير عزية لبياني (أرسينوي، كرانيس، كوم أو شيم) | لحساب نياس بن ديوسقوروس | من خلال دواب (قرية) نيسستوس | ثلاثة حمير من خلال سول. | (الإجمالي) ٣ (حمير).

كما كان للجمال أهمية كبيرة حيث تم استخدامها في أعمال نقل المحاصيل والأخشاب والأوزان الثقيلة من قرية لأخرى، فهناك وثيقة تعود للقرن الثالث الميلادي عبارة عن قائمة لبعض القرى بإقليم أرسينوي بها أعداد الجمال والحمولات من الخشب والمنتجات الزيتية والمحاصيل التي إنتقلت بها من قرية لأخرى من ضمنها نيسستوس، وذلك من خلال استخدام ستة من الجمال في تلك الأعمال، وذلك فيما نصه<sup>٤٧</sup>:

κδ ἀνήλθ(ον) ἀπὸ τοῦ Νέστου κάμη(λοι) ⚭<sup>14</sup>κε ἐν ἀναπαύσει (I. ἀναπαύσει) οἱ προκεί(μενοι)  
κάμη(λοι) ⚭<sup>15</sup>

(في اليوم) الرابع والعشرين عادت من (قرية) نيسستوس ستة جمال | (في اليوم) الخامس والعشرين (تبقى) الجمال الستة المذكورة سابقًا في راحة (من العمل).

### ٣.١. الحرف:

يُعد إقليم أرسينوي من أهم الأقاليم التي تحوي العديد من الحرفيين عبر مختلف مراكزه وقراه، والتي من بينها نيسستوس التي تنوعت بها أنشطة السكان المختلفة كالحدادين على سبيل المثال، حيث أشارت البرديات لحرفة الحدادة التي تعود لما بين أعوام ٤٣ - ٤٦/٤٧ م بفيلاذلفيا، وهي عبارة عن قائمة بنفقات الأعراب (الضيوف) من قرية نيسستوس إبويكيون بإجمالي ٣٠ دراخمة ومن ضمنهم بتولليس الحداد ونفقاته التي تصل إلى ستة دراخمة، كما بالنص<sup>٤٨</sup>:

v,8  
ἐπιξένω(v)<sup>147</sup> Νέστου ἐποικίου<sup>148</sup> Νεμεσίων Μύσθ(ου) (δραχμαὶ) ⚭<sup>149</sup>ἀδελφὸς(ς) (δραχμαὶ) ⚭<sup>150</sup>  
Ὀρίων Ἀσκλ(ηπιάδου) (δραχμαὶ) ⚭<sup>151</sup>Πτόλ(λις) (ὁμοίως) χαλ(κεύς) (δραχμαὶ) ⚭<sup>152</sup>Σαμβᾶς υἱὸς(ς)  
(δραχμαὶ) ⚭<sup>153</sup>(γίνονται) (δραχμαὶ) λ<sup>154</sup>

(العمود الثامن):

(نفقات) الأعراب (الضيوف) | من نيسستوس إبويكيون | نيمسيون بن ميسثاس ستة دراخمة | وأخيه ستة دراخمة | هوريون بن أسكليبياديس ستة دراخمة | وبالمثل بتولليس الحداد ستة دراخمة | ابن سامباس ستة دراخمة | الإجمالي: ثلاثون دراخمة. أيضًا تنوعت أنشطة السكان الاقتصادية، فكان منهم الحجارون والحمارون وتجار المواشي، وذلك استنادًا لما ورد في إحدى البرديات بالقرن الأول الميلادي بقرية فيلاذلفيا وهي عبارة عن وثيقة بأسماء الرجال المقيمين

العيسوي، عنان أيمن، "قرية نيلوبوليس بالفيوم خلال العصر الروماني (٣٠ ق.م - ٢٨٤ م): دراسة وثائقية في ضوء أوراق البردي"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، ٢٠١٩ م، ٧٧.

<sup>46</sup> O.Mich.I.413 (Karanis; AD 287/288).

<sup>47</sup> P. Flor. III. 364, Lll. 14-15 (Arsinoite; III AD).

<sup>48</sup> SB. XX. 14576, V.8, ll.147-154 (Philadelphi; AD 43 - 46/7).

بنيسستوس إيبويكيون وقرى أخرى ذكرت من خلالها وظيفة تاجر المواشي والحجار، وذلك فيما نصه<sup>٤٩</sup> :  
 Ὀνωφρις θλαστής<sup>5</sup> A[πο]λλῶς ὠνηλάτης (I. ὠνηλάτης)<sup>6</sup> . . . . τῆς υἱός (I. υἱός)<sup>7</sup>  
 Ἡρα . . . . Νεστωπυκίτης<sup>8</sup>

٥- أونوفريس الحجار | أبوللوس الحمار | ...تثيس الإبن | هيرا.... أحد سكان قرية) نيسستوس إيبويكيون

## ٢. المناصب الإدارية:

اهتم الرومان بالمناصب الإدارية في مصر وركزوا على ضرورة وضع نظام دقيق لجمع الضرائب من فلاحي هذه القرية وذلك كباقي القرى المصرية، فقد تنوعت الوظائف الإدارية في قرية نيسستوس إيبويكيون من وظائف تُعبر عن الإدارة المركزية ووظائف محلية ناتجة عن خدمات إلزامية، وستقوم الباحثة بدراسة كافة المناصب والوظائف الإدارية التي ذُكرت في وثائق القرية والتي تعلقت بشئون القرية المختلفة، حيث لم يتم توثيق لأي من المسؤولين في القرية قبل العصر الروماني، إلا أن وجدت وظيفة مفتش قمح بالقرب من مخازن القمح بنيسستوس إيبويكيون تعود للقرن الثالث قبل الميلاد، وذلك فيما نصه<sup>٥٠</sup>:

Ἐ[ρ]μεῖος Ὠρωι<sup>1</sup>χ[αί]ρειν. . . . τὸ ἐπιστόλιον<sup>3</sup> [δὲ ἀ]πέδωκα<sup>4</sup>ε . . . . δηλη πε-<sup>6</sup>πεμ . . . . νας<sup>7</sup>δι ὑπο[ -ca.?- ]<sup>8</sup>κατὰ χρ[εῖ]αν<sup>9</sup>ε[ἰς Μ]έμφ[ι]ν<sup>10</sup>εγ[ -ca.?- ]<sup>11</sup> μέρος πε[ -ca.?- ]<sup>12</sup>τοῖς σιτ[ο]λόγ (οις)<sup>13</sup>π[ερ]ὶ τὸ περὶ<sup>14</sup>τὸ Νέστου<sup>15</sup>ἐποίκιον ἔργασ-<sup>16</sup>τήριον [ -ca.?- ]<sup>17</sup>σο<sup>18</sup>. (ἔτους) γ . . . . ε<sup>19</sup>

هيرميوس إلى هوروس، تحياتي. ... قد أرسلت الخطاب .....، بواسطة .... وفقاً للضرورة، تجاه

ممفيس (بالإقليم الأول بمصر السفلى) .... | جزء ... إلى مفتشين القمح بالقرب من مخزن القمح

في قرية) نيسستوس إيبويكيون .... العام الثالث؟ ....

## ١.٢. كاتب القرية κωμογραμματεὺς:

كانت وظيفة كاتب القرية من أهم الوظائف بالقرى، فهو مصدر لكل التقارير التي تخص القرى وتُرسل إلى الكاتب الملكي فقد كان هو المسؤول عن إمداد الإدارة المركزية بالمعلومات الضرورية عن القرية من جهة مسح الأراضي الزراعية وتحديد مساحتها وأنواع المحاصيل المزروعة ونوعية حيازة الأرض<sup>٥١</sup> وتصنيفها من حيث نوعها : هل هي أرض مغمورة أم غير مغمورة أو حتى هي أراضي جافة وكذلك توفير كافة البيانات اللازمة لفرض الضرائب النقدية، بالإضافة إلى إعداد قوائم السكان<sup>٥٢</sup>، حيث وردت وظيفة كاتب القرية بإحدى البرديات بإقليم أرسينوي عام ١٠٠م عبارة عن نسخة موثقة مرسله من استراتيجوس الإقليم بتقسيم هيراكليديس لكاتب بنيسستوس، وذلك فيما نصه<sup>٥٣</sup>:

[ -ca.?- στρ(ατηγὸς) Ἀρσι(νοεῖτου) τῶ -ca.?- κωμογραμ]ματεῖ Νέστου, χαίρειν. τ[- ca.80 -]<sup>1</sup>

..... استراتيجوس أرسينوي إلى .... كاتب قرية) نيسستوس. تحياتي.

<sup>49</sup> P. Corn. XXII, ll.5-8 (Philadelphia; I AD).

<sup>50</sup> P. Athen. 59 (Arsinoite; III BC).

<sup>51</sup> WESTERMANN, W. L., "The "Uninundated Lands" in Ptolemaic and Roman Egypt", CP, Vol. 15, No. 2, April, 1920, 132.

<sup>٥٢</sup> العيسوي، قرية نيلوبوليس بالفيوم خلال العصر الروماني، ١١٤.

<sup>53</sup> BGU. XV.2473, l.1 (Arsinoite; AD 100).

كذلك رصدت لنا الوثائق وظيفة كاتب القرية في إحدى البرديات بإقليم أرسينوي تعود للقرن الثاني الميلادي عبارة عن قائمة بتسجيل الحسابات بالقرية من أجل توفير الماء لكاتب القرية وموظف رسم الحدود ٢٠ دراخمة، وتلك فيما نصه<sup>٥٤</sup>:

παραγραφῆς ι (ἔτους) Νέστου (δραχμαὶ) μ<sup>13</sup>σπονδῆς κωμογρ(αμματέως) κ(αὶ) ὀριοδείκ(του)  
(δραχμαὶ) κ<sup>14</sup>

لتسجيلات العام العاشر في (قرية) نيسستوس أربعين دراخمة (من الفضة) | من أجل سقاية (تقديم شراب) لكاتب القرية وموظف رسم الحدود عشرين دراخمة (من الفضة)

وعلى الرغم من المناصب والوظائف الإدارية القليلة التي ذُكرت بالقرية كما بالبرديات، فلا غني عن وجود نظام السخرة التي كانت تفرضها الإدارة الرومانية على الشعب المصري للقيام بخدمات عديدة للبلاد، وذلك استنادًا لإحدى البرديات بنيسستوس عام ١٦٩م عبارة عن قائمة بأسماء أشخاص للتعيين في الوظائف الإجبارية، وذلك فيما نصه<sup>٥٥</sup>:

εἰς τὸ συντιμήσασθαι τὰ ἐν ἀπράτοις ὑπάρχοντα<sup>4</sup>ἀντὶ Γαίου Ἰουλίου Πτολλίδος καὶ Ἀμ[α]ράντου<sup>5</sup>Ἐστιαίου καὶ Ἡρώνος ἐπικαλουμέν[ο]υ<sup>6</sup>Εὐδαίμονος καὶ Διοδόρου Θεογεῖτον[ο]ς<sup>7</sup>τῶν δ πεπληρωκότων τὸν ὄρισ[μ]ένον<sup>8</sup>χ[ρ]όνον καὶ Ἄνουβίωνος Ἡρώνος καὶ Δημητρίου<sup>9</sup>Σουχάμμωνος τῶν δύο δηλωθέν[τ]ων τε[τ]ε-<sup>10</sup>λευτηκέναι ἀνεδόθησαν οἱ ὑπογεγραμμέ-<sup>11</sup>νο[ι] ὑπὸ τῶν τῆς πόλεως γραμματέ[ω]ν ὡς<sup>12</sup>εὐ[π]οροι καὶ ἐπιτήδιοι (I. ἐπιτήδιοι) [εἰς] δημόσ[ια]. παραγ[γ]έλειται (I. παραγγέλ<λ>εται)<sup>13</sup>ἀντιλαμβάνεσθαι τῆς ἐνχειρισθίσης (I. ἐνχειρισθείσης) α[ὐ]τοῖς<sup>14</sup>χρε[ί]α[ς] ὑγιῶς καὶ πιστῶν εἰς τὸ ἐν μηδενί<sup>15</sup> με[μ]φθῆναι. σεσημίωμαι (I. σεσημείωμαι). (ἔτους) θ Αὐρηλί[ο]υ<sup>16</sup>Αντωνίνου (I. Αντωνίνου) Καίσα[ρ]ος τοῦ κυρί[ο]υ Ἀρμ[εν]ιακοῦ<sup>17</sup>Νέστου ὁμοίως (δραχμῶν) Δ<sup>24</sup>Γάιος Ἰούλιος Σατορνεῖλος γεουχ[ῶν] ἐν Τάνι<sup>25</sup>

من أجل تقييم (تثمين) أراضي الدولة غير المُباعة | بدلاً من جايوس جوليوس بتولليس وأمارانتوس | بن هستيايوس، زوهيرون الذي يُلقب | بيودايون، وديودوروس بن ثيوجيتون | هؤلاء الأربعة الذين أتموا (أكملوا) الفترة المحددة | وأنوبيون بن هيرون وديميتريوس | حفيد سوخامون ذُكر كلاهما أنه متوفى | الأشخاص المذكورين أدناه تم اختيارهم | بواسطة كتبة المدينة هكذا | أغنياء ومناسبين للخدمات العامة (الإجبارية)، وصدرت | لهم الأوامر بتولي المسؤولية | بأمانة وإخلاص حتى لا يلومهم (أحد) بأية طريقة | (أنا) قد وقعت. العام التاسع (من حكم سيدنا) أوريليوس | أنطونينوس قيصر أرمينياكوس.

في (قرية) نيسستوس بالمثل (ثروته تُقدر) بأربعة آلاف دراخمة | جايوس جوليوس ساتورنيولوس يمتلك أرضاً في تانيس.

## ٢.٢. رئيس الشرطة ἀρχέφοδος:

شرطة القرية من أهم الفئات الأمنية للحفاظ على أمن القرية والعمل على تتبع المجرمين واللحاق بهم وضبط الأمن والأمان أو العمل كحراس ومساعدة كبار الموظفين وحماية الصغار منهم، كما ورد في إحدى الوثائق بأن شخصين من قرية نيسستوس قاما بإتلاف بعض الأشجار في بستان يقع في قرية باخياس وتم تسليمهما إلى رئيس شرطة نيسستوس<sup>٥٦</sup>:

εὐρον παρ' αὐτοῖς ἐν κώμῃ Νέσ<sup>9</sup>-του καὶ ἐφέιλγισα (I. ἐφέιλκυσα) καὶ παρεθέμην τῷ τῆς<sup>10</sup>  
κώμης ἀρχέφοδι (I. ἀρχεφόδω) <sup>11</sup>.

<sup>54</sup> SB. XIV. 11641, ll.13-14 (Arsinoite; II AD).

<sup>55</sup> BGU. I.18 = Chr.wikk. 398, ll.4-17, 24-25 (Arsinoite; AD 169).

<sup>56</sup> P. Gen. II 107, ll. 9-11 (Arsinoite; AD 164).

ووجدتهما في منزلهما في قرية نيستوس | وأخذتهما (بالقوة) وعندئذ سلمتهما | إلى رئيس شرطة القرية. (لذا أتقدم بشكوى) وأرجوا أن يتم تسجيلها| حفاظًا لي على حقي في مفاوضاتهم| والحصول على دعمكم.  
ومن الواضح أن قرية نيستوس إبيوكيون كان يعيش بها محاربون ومقاتلون قدماء، وذلك استنادًا لإحدى البرديات بفيلاذلفيا بالقرن الثالث أو الثاني قبل الميلاد ذكرت اسم أحد المحاربين بقرية نيستوس، كما ورد بالنص<sup>٥٧</sup>:

Διδυμιανὸς οὐετραν(ός) [ -ca.?- ]<sup>15</sup>Πᾶσις Ψάλλας [ -ca.?- ]<sup>16</sup>Διόδωρος Κανίνου [ -ca.?- ]<sup>17</sup>  
Διογενᾶς Ἀντωνίου [ -ca.?- ]<sup>18</sup>Νέστου ἐποικίου [ -ca.?- ]<sup>19</sup>

ديديميانوس المحارب القديم .... | باسيس بن بسالاس ... | ديودوروس بن كانينوس ... | ديوجيناس بن أنطونيوس ... | من  
(قرية) نيستوس إبيوكيون....

وأخيرًا كانت قوات الجيش المساعدة من أهم الفئات.

### ٣.٢. جندي بالقوات المساعدة في الجيش σύμμαχος :

التي تُقدم خدمات أمنية خارجية وداخلية في البلاد، وذلك استنادًا لإحدى البرديات التي تعود لعام ٦١٢م فلم تظهر تلك الفئة إلا في الفترة المتأخرة بالوثائق، ففي أحد النصوص وهو عبارة عن عقد مع جندي بالقوات المساعدة في الجيش من مدينة تسمى كروكوديلوس يتعهد فيه بالقيام بعدة خدمات ومهام بقرية نيستوس لمدة عام كامل وعدم التراجع عنها وإلا سيكون إنسحاباً بدون راتب، وذلك فيما نصه<sup>٥٨</sup>:

Γ  
[ἐν ὀνόματι τοῦ κυ]ρίου καὶ δεσπ(ότου)<sup>1</sup>[Ἰησοῦ Χριστοῦ τοῦ θεοῦ κα]ὶ σωτῆρ(ος)<sup>2</sup>[ἡμῶν. βασιλείας] τοῦ εὐσεβ(εστάτου) καὶ<sup>3</sup>[φιλανθρώπου] ἡμῶν δεσπ(ότου)<sup>4</sup>[Φλ(αουίου) Ἡρα]κλίου τοῦ αἰωνίου<sup>5</sup>[Αὐγούσ]του καὶ αὐτοκρ(άτορος) ἔτους<sup>6</sup>[γ Χοιὰ]κ κγ α ἰν(δικτίονος) ἐν Ἄρ(σινόη)<sup>7</sup>.(hand 2) [Αὐρήλι]ος Νααραῦς υἱὸς [Ἀνοῦπ]<sup>8</sup>[σύμμαχ]ος ἀπὸ τῆς Ἀρσι[νοιτῶν]<sup>9</sup> [πόλε]ως ἀπὸ ἀμφοδο[υ . . . . .]<sup>10</sup>[ . . . . .]ατρ . Αὐρηλίω Ἰω[σήφ]<sup>11</sup>[υἱῷ Γεω]ργίου γενομέν [ου καὶ]<sup>12</sup>[αὐτοῦ] συμμάχου ἀπὸ τῆς αὐτῆς.<sup>13</sup>[ὁμολ]ογῶ ἐκουσία γν[ώμη ἐτοί]-<sup>14</sup>[μω]ς με ἔχειν πο[υήσασθαι]<sup>15</sup>τὴν πᾶσαν λιτουρ[γίαν] (I. λιτουρ[γίαν]) [ τοῦ]<sup>16</sup>πατρικου σου συμ[μαχικου(?)]<sup>17</sup>μισθοῦ βοηθείας . [ . . . . . ]<sup>18</sup>ἀρχιπτηρέτους καὶ διὰ τ[οῦ]<sup>19</sup>μου φοραδίου καὶ χο[ρ-]<sup>20</sup>τασμάτων ἐπὶ ἐνι[αυτὸν]<sup>21</sup>ἔνα ἀριθμούμεν[ον ἀ]πὸ<sup>22</sup>νεομηνίας τοῦ εἰσιόντος μην(ός)<sup>23</sup>Τῦβι τῆς παρούσης<sup>24</sup>πρώτης ἰν(δικτίονος), καὶ σὲ<sup>25</sup>λαβεῖν τὸν διδόμενον<sup>26</sup>κ[ατ'] ἐ[ν]αυτὸν μισθό<v>, καὶ δέξα(σθαί)<sup>27</sup>με παρὰ σοῦ ὑπὲρ μι<σ>θο[ῦ]<sup>28</sup>ἐμοῦ τοῦ αὐτοῦ ἐνιαυτοῦ<sup>29</sup>χρ[υ]σ(οῦ) νομ(ισμάτια) τέσσαρα , ὧν<sup>30</sup>ἐντέθεν (I. ἐντεῦθεν) ἤδη ἔσχηκα ὡσπερ<sup>31</sup>ἐκ προχρείας νομισμά(τιον)<sup>32</sup>ἔν , κ[α]ὶ τὰ ἄλλα τρία νομ(ισμάτια)<sup>33</sup>λαβεῖν με ἐκ τοῦ μισθοῦ<sup>34</sup>κώμης Νέστου, καὶ εἰ<sup>35</sup>ὑπαναχωρήσω πρὸ τοῦ<sup>36</sup>ἐνιαυτοῦ συμπληρώσεως<sup>37</sup>, ἄμισθον ἀναχωρήσαι<sup>38</sup>, εἰ δὲ καὶ σοὶ (I. σὺ) ἀποβάλλης με<sup>39</sup>, λαβεῖν με εἰς πλήρης τὰ τέσ-<sup>40</sup>σαρα νομ(ισμάτια). κυρ(ία) ἢ ὀμ(ολογία), καὶ ἐπερ(ωτηθεῖς) ὀμ(ολογῆσα)<sup>41</sup>.

(وجه الوثيقة):

بسم الرب والسيد | يسوع المسيح إلهنا ومخلصنا | خلال فترة حكم النبي جدًا | والمحب للبشر سيدنا | الإمبراطور فلافيوس هيراكلوريوس الخالد أوغسطس | العام، الثالث، الثالث والعشرين من (شهر)، الدورة الأولى في أرسينوي | أوريليوس إناروس بن أنوبيس | جندي (حليف في القتال من القوات المساعدة) من مدينة أرسينويتون (= كروكوديلون بولس بأرسينوي، الفيوم) | من حي ... إلى أوريليوس إيوسيف (= يوسف)، بن جيورجيوس | وهو أيضًا جندي (حليف في القتال من القوات المساعدة) من نفس

<sup>57</sup> P. Hamb. III. 225, ll. 15-19 (Philadelphia; II / III AD).

<sup>58</sup> P. Heid.V. 350 (Arsinoiton Polis – Krokodilopolis – Ptolemais Euergetis; AD 612).

(المدينة) | اتفق بمحض إرادتي وبنية مباشرة وجاهز | لأن أنهض (أقوم) | بكل خدمة عامة | تخص أقاربك صغار الحلفاء | بأجر ومساعدة | كبار الموظفين | من خلال فرسي الصغير والأعلاف | لمدة عام واحد يُحسب من، بداية الشهر التالي | شهر طوبه | من الدورة الأولى الحالية | وأنت تأخذ الأجر | الذي يقدم سنويًا وأستلم منك من أجل راتبي | عن نفس العام أربع عملات من الذهب | ومن ثم هكذا قد حصلت (منهم) على عملة واحدة مقدمًا، وأما العملات الثلاثة الباقية سوف أستلمهم من أجر (راتب) | قرية نيستوس، وإذا تراجعت قبل (مضي) العام بالكامل | فيكون الانسحاب بدون راتب | وإذا أنت طردتني من العمل | سوف أحصل على الأربع | عملات (الذهبية) بالكامل. هذا الاتفاق ساري، وردًا على السؤال (الرسمي الذي) أعطيته موافقتي.

والغريب في أمر هذه الوثيقة أنه تم استئجار ضابط ليقوم بمهام بقرية نيستوس ولا نعرف من هذا إذا كان هناك شرطة بتلك القرية في ذلك الوقت، وأصبحت تابعة لقرية أخرى كبيرة إداريًا أم أنه ضابط كفؤ تم تأجيله كحارس خاص يقوم بمهام خاصة إلى أحد الأشخاص.

### - مكتب التسجيل الإداري (γραφειον):

كان مكتب التسجيل الإداري (γραφειον) من الأجهزة الإدارية المهمة في القرية، فإذا كانت له مهمة مزدوجة، فهو أولاً مكتب لتحرير عقود كافة التعاملات الخاصة لسكان القرية من بيع وإيجار وقروض أو مظالم وكان يتم تحصيل رسم (γραμματικός) نظير ذلك لمكتب التسجيل الإداري، أما دوره الأهم من وجهة النظر الإدارية فهو مسئوليته في حفظ تلك العقود، وإرسال عدة نسخ منها لتوثيقها في دار المحفوظات وكان يشرف عليها مسؤول يحمل لقب (ἀσχολούμενος)<sup>٥٩</sup>.

ووردت لنا بعض البرديات التي تشير لوجود مكتب تسجيل إداري بقرية نيستوس في القرن الأول الميلادي ومنتصف القرن الثاني الميلادي حيث ذكرت إحدى البرديات بأرسينوي (الفيوم) تعود لعام ١٠٠م عبارة عن إرسال نسخة من تقسيم هيراكليدس من استراتيجوس إقليم أرسينوي لكاتب بنيستوس، وتم إبرام عقد مسجل لمكتب قرية نيستوس يبين التقسيم الوارد من الاستراتيجوس، وذلك فيما نصه<sup>٦٠</sup>:

[ -ca.?- στρ(ατηγός) Ἄρσι(νοείτου) τῷ -ca.?- κωμογραμ]ματεῖ Νέστου, χαίρειν. τ[- ca.80 -]<sup>١</sup>

5-6-[παρὰ τοῦ -ca.?- οὗ παρεκόμισ]α Καλλινείκου ἱερέως καὶ [ἀρ]χιδικα[στοῦ χρηματισμοῦ τὸ ἀντίγρ(αφον) ὑπ(όκειται) καὶ ἀξιῶ τοῦτο μεταδοθῆναι τῷ διὰ τοῦ χρηματισμοῦ σημαινομένῳ] [- ca.?- ἴν' εἰδῆ. Καλλίνεικος ὁ] ἱερεὺς καὶ ἀρχιδικαστῆς τῷ τῆς Ἡρα[κλείδου μερίδος τοῦ Ἄρσι(νοείτου) στρ(ατηγῶ), χαίρειν. τοῦ δεδομένου ὑπομνή(ματος) ἀντίγρ(αφον) μεταδοθῆτω ὡς ὑπ(όκειται). (ἔτους) -ca.?- Αὐτοκράτορος Καίσαρος Νέρουα]

10-12-[- ca.25 -] . . καὶ κατὰ συν[ρ]αφήν γ[ε]γонуῖαν δι[α] τοῦ ἐν Νέστῳ τῆς αὐτῆς μερίδος γραφείου τῷ (?) -ca.?- ἔτει Τραιανοῦ τοῦ κυρίου (?) -ca.?- ][- ca.25 - δραχ]μὰς δεκαδύο [ἐπ]ὶ μεσειτεία (1. μεσειτεία) ἢ ἐστὶ [- ca.80 -][ - ca.25 -] κατὰ δὲ τὴν ἐτ[έρ]αν τῷ τρίτῳ (ἔτει)[-ca.80]

[- ca.25 -] . η ἐστὶν ὑποθήκη τῷ [π]ροκίμ[ε]ν[ω] (ἔτει) (?) - ca.80 -][ - ca.25 -] ἀπασι. [. .] . του .

[. .] . πη [. .] . τὸ λοιπ(ὸν) [- ca.80 -]

١-..... استراتيجوس أرسينوي إلى .... كاتب (قرية) نيستوس. تحياتي.

٥-٦- من ..... تم إرفاق نسخة من الوثيقة التي حصلت عليها من كالينيكوس الكاهن وكبير القضاة، كما أطلب نسخة من الوثيقة ليتم إيصالها من خلال أحد مساعديك إلى المشهور .... | لكي يكون على علم. كالينيكوس الكاهن وكبير القضاة

<sup>٥٩</sup> العيسوي، قرية نيلوبوليس بالفيوم خلال العصر الروماني، ١٤٠.

<sup>٦٠</sup> BGU. XV. 2473, l.1.5-6, 10-12 (Arsinoite; AD 100).



إلى استراتيجوس (إقليم) أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، تحياتي. فلترسل نسخة من المذكرة التي تم تقديمها على النحو التالي:  
العام؟ (من حكم) الإمبراطور قيصر نيرفا

١٠-١٢-.... وطبقاً للعقد المُبرم من خلال مكتب تسجيل في (قرية) نيستوس بنفس التقسيم (بإقليم أرسينوي)، إلى ... في العام؟ (من حكم) سيدنا تراجانوس .... | اثني عشرة دراخمة من الرهن وتكون .... طبقاً للأخرى إلى العام الثالث ..... | ويكون الرهن (أو الوديعة) إلى العام ... سابق الذكر .....، .... الباقي .....

هذا وقد ورد في بعض الوثائق تسجيل لأراضٍ مشتراة لبعض الأشخاص بالقرب من قرية نيستوس مع تحديد مساحات تلك الأراضي، فهي عبارة عن عقود تسجيل لتلك الأراضي، وذلك استناداً لإحدى البرديات التي تعود للقرن الأول الميلادي عبارة عن عقد مسجل لشراء ممتلكات يشتريها بودنيس وهو جندي بالقرب من قرية نيستوس إبيكيون من ماركوس، وذلك فيما نصه<sup>٦١</sup>:

π[α]ρὰ Μάρκου Λ[ο]υκρητίου Πούδεντος στρατιώτου λε-<sup>4</sup>γιώνος δευτέρας καὶ ἰκοστῆς (I. εἰκοστῆς) κεντυρίας Κοκκηίου<sup>5</sup>Πούδεντος. τοῦ προειμένου μοι χειρογράφου ἀντί-<sup>6</sup>γραφον ὑπόκειται. <sup>7</sup>Λούκιος Λογγίνος Φαβούλλος στρατιώτης κλάσσης<sup>8</sup>Ἀλεξανδρείνης λιβερνοῦ Σώλου Μάρκῳ Λουκρη-<sup>9</sup>τίῳ Πούδεντι στρατιώτῃ λεγιώνος δευτέρας καὶ<sup>10</sup> ἰ[κο]στῆς (I. εἰκοστῆς) κεντου[ρ]ίας Πομπηίου Πούδεντος χαί-<sup>11</sup>ρ[ε]ι ν. ὁμολογῶ πεπρακέναι [τ]οῖσι τὴν ὑπάρχουσαν<sup>12</sup> μοι μητρικὴν χορτοθήκην οὐσαν περὶ κώμη(ν)<sup>13</sup> Ν[έ]στου ἐποικίου τῆς Ἑρακλείδου μερίδος<sup>14</sup> [τοῦ] Ἀρσινόετου νομοῦ, ἧς γείτονες [ν]ότου ἄβρο-<sup>15</sup>χος, βορρᾶ Ἀρσινόης Φε[ι]βῶτος κ[αὶ] ἐπὶ τι —<sup>16</sup> δημοσία ὁδός, λιβὶ κῆπος . [ . . . . ] ἰος, [ἀπηλιώτη]<sup>17</sup> δημοσία ὁδός καὶ ἐπ[ί] τ[ι]ς [ . . . . . ] τιμῆς ἀργυρ-<sup>18</sup> [τ]οῦ δραχ[μ]ῶν - ca.23 -]<sup>19</sup>

(جندي) بالفرقة الثانية والعشرين في كتبية قائد المئة كوكيوس، بودنيس الذي أرسل لي نسخة مكتوبة (مكتوب) | قام بإرفاقها لوكيوس لونجيوس فابولوس جندي في أسطول | ألكسانديانا على قارب (القائد) سولوس. إلى ماركوس لوكريتوس | بودنيس، جندي بالفرقة الثانية | والعشرين (بقيادة) بومبيوس بودنيس قائد المئة، تحياتي | إتفقت على أن أشتري ممتلكات تخصك | والتي آلت إليك عن طريق والدتك وهي إسطل (= حظيرة) | بالقرب من قرية نيستوس إبيكيون تقسيم هيراكليديس إقليم أرسينوي | ويحدها من الجهة الجنوبية أرض غير مغمورة | ومن الجهة الشمالية (أملاك تخص) أرسينوي ابنة فيبوس و.... الطريق العام | ومن الجهة الغربية حديقة.....يس، ومن الجهة الشرقية | الطريق العام و... (بإجمالي) سعر ... | دراخمة من الفضة ....

وأيضاً ذكرت إحدى البرديات والتي تعود لعام ١٢٩م بإقليم أرسينوي، عبارة عن عقد بيع ممتلكات مسجل من جايوس إلى ديدنسيوس يخص أربع أرورات من إقطاعات المستوطنين بالقرب من نيستوس إبيكيون، خالية من دين الرهن مع كل ضمان لبنود العقد، وذلك فيما نصه<sup>٦٢</sup>:

(hand 2) Σαραπίων σεση(μείωμαι). (ἔτους) ιγ Ἀδριανοῦ Καίσαρος<sup>1</sup> τοῦ κυρίου Μεχέρ ζ.<sup>2</sup> (hand 1) Διονυσίωι καὶ Θέωνι γεγυ(μνασιαρχηκόσι) βιβλιο(φύλαξι)<sup>3</sup> ἐνκτῆ(σεων) Ἀρσι(νοίτου)<sup>4</sup> παρὰ Γαίου Οὐαλερίου Μαίωρος<sup>5</sup> ἃς ἀπεγραψάμην δι' ὑμῶν τῇ ἐνεστώ(ση)<sup>6</sup> ἡμέρᾳ περὶ τὸ Νέστο(ν) ἐπόικιο(ν) τῆ(ς) Ἑρα-<sup>7</sup> κλείδο(ν) μερίδο(ς) κλή(ρου) κῶικικοῦ (I. κατοικικοῦ) ἀρούρας<sup>8</sup> τεσσάρας βούλομαι παραχωρήσαι<sup>9</sup> Ἑρακλείδῃ Διογένους το(ῦ) Ἀμμωνίου<sup>10</sup> Σωσικοσμείωι τῷ καὶ Ἀλθαιεῖ<sup>11</sup> ἀπογεγρ(αμμένας) τοῖς προτέροις καθαρὰς ἀπὸ<sup>12</sup> ὀφειλῆς μεσειτείας (I. μεσιτείας) παντὸς διενγυή-<sup>13</sup> ματος (I. διεγγυή|ματος) παραχωρητικο(ῦ) [(δραχμῶν)] διχειλίω(ν) (I. δισχιλίων)<sup>14</sup> τετρακοσίων . διδὲ ἐπιδίωμι ὅπως<sup>15</sup> ἐπιστάληι ὡς καθή[κει].<sup>16</sup>

<sup>61</sup> BGU. II. 445, ll.4-19 (?; I AD).

<sup>62</sup> P. LOND. II. 300 (Arsinoite; AD 129).



(أنا) سراييون قد وقعت (على العقد). العام الثالث عشر (من حكم الإمبراطور) سيدنا هادريانوس قيصر | في (اليوم) السابع (من شهر) أمشير | إلى ديونيسيوس وثيون الذين قد شغلا منصب الجنسيارخوس والمسؤولين عن دار محفوظات (الأرشيف) | منطقة أرسينوي | من جايوس فاليريوس مايور | قمت بالتسجيل من خلالكم | في اليوم الجاري بالقرب من (قرية) نيسستوس إبيوكيون، بتقسيم هيراكليديس، أربع أرورات من إقطاعات المستوطنين | أرغب في بيعها | إلى هيراكليديس بن ديوجينيس حفيد أمونيوس | من (منطقة) سوسيوكوسميوس (التي تُدعى) أيضًا ألتايوس (= الإسكندرية) | والتي تم تسجيلها للرجال السابقين خالية | من دين الرهن مع كل ضمان لبندو العقد (بخصوص البيع) | ألفين وأربعمائة دراخمة. لذلك قدمت (هذا التسجيل) | من أجل إصدار الأوامر المكتوبة كما هو متبع.

ومن خلال تحليل تلك الوثائق سنجد أنه من الممكن أن يشترك عدد من القرى في مكتب تسجيل واحد لتسجيل تلك الممتلكات وفي أحيان أخرى بعض العقود تُسجل بمكتب تسجيل قرية نيسستوس ، وسنجد أن الوثيقة التي يرجع تاريخها إلى ١٠٠ م (BGU.XV.2473) أنها وثقت تقسيم هيراكليديس بإقليم أرسينوي فهي تخص الإقرارات الإدارية المهمة ، لكن ماورد في وثيقتين برديتين أخريين (BGU.II.455) و (P.Lond.II.300) نجد أن هذا النوع من السجلات يتم توثيقه بقري أكبر إدارياً ومركزياً لضمان الحفاظ على تلك العقود والتسجيلات وحفظها، وهذا يجعلنا نشك في ما إذا كانت تلك القرية قرية مستقلة وكبيرة أم مجرد مركز صغير تابع للقرى الكبرى المجاورة في نفس التقسيم كـ بعض القرى مثل سكنوبايونيسستوس ونيلوبوليس.

### ٣. المناصب الإدارية المالية

مارست مصر الإدارة المالية بشكل كبير خلال العصر البطلمي واستمر الحال قائماً خلال عصر الرومان، ولكن هذه الإدارة اتسمت بالعنف والتعسف خاصة فيما يتعلق بالضرائب والقروض، حيث عانت مصر وقراها من السياسة الرومانية المتسلطة المبالغ فيها في جمع الضرائب وخاصة نظام الالتزام المقيت، الذي عانت منه مصر وجميع قري إقليم أرسينوي منذ عصر البطالمة الذين لجئوا إلى هذا النظام في جباية الضرائب عيناً أو نقداً، وكان جباة الضرائب والملتزمون يتعاونون معاً بغرض تحصيل الضرائب من الشعب المصري الذي ساءت حالته بمضي الزمن بسبب ما أرهقوا به من أعباء<sup>٦٣</sup>.

وقد زاد الأمر سوءاً في العصر الروماني الذي عانى خلاله المصريون كثيراً، ولذلك سنتناول الحديث عن المناصب الخاصة بالإدارة المالية بالقرية وأنواع الضرائب آنذاك من خلال البرديات:

#### ١.٣ المناصب الخاصة بالإدارة المالية:

نجد أن المناصب الخاصة بالإدارة المالية بقرية نيسستوس إبيوكيون تختلف على حسب البرديات الخاصة بالقرية، وأيضاً تختلف على حسب نوع الضريبة التي كانت تُحصَل، وذلك ما بين عينية وأخرى نقدية ويمكن توضيح ذلك في الآتي:

<sup>٦٣</sup> إبراهيم، فادية محمد أبو بكر، التاريخ السياسي والحضاري في عصر البطالمة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢م،

## ١.١.٣ . جامع الضرائب العينية (σιτόλογος):

حرصت الإدارة الرومانية على العناية بالقمح المصري الذي كان يحصل منه كميات كبيرة، كما اهتمت اهتمامًا بالغًا بصوامع الغلال وخاصة القمح، وكان محصل ضريبة القمح يطلق عليه (σιτόλογος)<sup>٦٤</sup>، وورد هذا المنصب بوثنائق من قرية نيستوس إيبويكيون وهم يجمعون ضريبة القمح، وذلك استنادًا إلى بردية تعود لعام ١٦٣م بقرية باخياس، حيث توضح فيها جامع ضريبة القمح لوكسيوس ومساعدوه في نيستوس وهم يزنون محصول القمح بالمكيال العام، وذلك فيما نصه<sup>٦٥</sup>:

5Μεχεῖρ ἰδ. Κρίων Ζωΐλου καὶ μέ-<sup>5</sup>τοχ(οι) σιτολ(όγοι) Νέστου ἑποικ(ίου) μεμετρή-<sup>6</sup>μεθα μέτρῳ δη(μοσίῳ) ξυστῶ ἐκ τοῦ<sup>7</sup>γενή(ματος) τοῦ διελ(ηλυθότος) β(ἔτους) εἰς Κοπήν Ἀρ-<sup>8</sup>πάλου διὰ Πετοσίρεως Ἡφαι(στιάδος) κ(ατ)οί(κων)<sup>9</sup>(πυροῦ ἀρτάβην) μίαν ἕκτον, γ(ίνεται) (πυροῦ ἀρτάβη) α ε<sup>10</sup>, καὶ τούτων τὰ προσ(μετρούμενα)<sup>11</sup>.

الرابع عشر (من شهر) أمشير . كريون بن زويلوس ومساعدوه | جامعي ضريبة القمح في (قرية) نيستوس إيبويكيون، قد قمنا بوزن (بالتكبير) | (باستخدام) المكيال العام المستوي من | محصول العام الثاني الماضي إلى كوبيس بن هاربالوس من خلال بيتوسيريس لمستوطني (قرية) هيفايستياس (بأرسينوتي | أردب وسدس من القمح. الإجمالي ١ ٦/١ أردب من القمح | ومدفوعات عينية إضافية.

كما ورد هذا المنصب أيضًا بنص يعود لما بين عامي ١٨١ - ١٨٩م أرسينوي، وهو عبارة عن شهادة أو تقرير رسمي من جامع الضرائب العينية (السيولوجوس) ومساعدوه مقدم للاستراتيجوس، ذاكرين فيه بأنهم جمعوا عددًا غير معروف بالوثيقة - نظرًا لتمزقها - من أردب القمح بنيستوس، وذلك فيما نصه<sup>٦٦</sup>:

Ἀ[πολλωνίῳ(?)] στρ[α(τηγῶ) Ἀρσι(νοίτου)] Ἡρακλεῖ-(?)<sup>1</sup> [δου] μερίδ[o]ς<sup>2</sup> παρὰ Ὀρίωνος Ἀμμονίου κ(αί)<sup>3</sup>μετόχων σιτολ(όγων) Νέστου<sup>4</sup>μεμετρήμεθα τῇ ε<sup>5</sup> τοῦ<sup>6</sup>[... μινὸς] τοῦ ἐνεστῶτος<sup>6</sup> ... κ(αί) [εἴκοστου] (ἔτους) Αὐρηλίου Κομμ[όδου]<sup>7</sup> Ἀντωνεῖνου Σεβαστοῦ (πυροῦ) (ἀρτάβ)<sup>8</sup>

إلى أبولونيوس استراتيجوس (إقليم) أرسينوي | تقسيم هيراكليديس | من هوريون بن أمونيوس | ومساعدوه جامعي ضرائب القمح (بقرية) نيستوس | لقد قمنا بتكبير (بجمع) في السادس | من شهر ... الحالي ... | في العام العشرين (من حكم) أوريليوس كومودوس | أنطونينوس أوغسطس .... أردب من القمح. ومن خلال الوثائق يتضح مدى أهمية السيولوجوي في جمع ووزن تلك المحاصيل والغلال خاصة القمح بقرية نيستوس إيبويكيون لما لها من أهمية كبيرة للإدارة الرومانية.

## ٢.١.٣ . جامعو الضرائب النقدية (πρακτόρες ἀργυρικῶν):

عرفت مصر منذ العصر البطلمي جباة الضرائب النقدية واستمر ذلك بالعصر الروماني، وعُرفوا باسم البراكتوريس (πρακτόρες)، ويبدو أن اختيار القائم بوظيفة البراكتور<sup>٦٧</sup> تتم من خلال كاتب القرية، وورد ذلك

<sup>64</sup> ALY, Z., " Sitologia in Roma Egypt", *JJP*, 4, 1950, 293.

<sup>65</sup> P. Fay. 84, ll.5-11 (Bacchias; AD 163).

<sup>66</sup> P. Lond. II. 439, ll.1-8 (Arsinoite; AD 181 – 189).

<sup>٦٧</sup> عن أهم مهام البراكتور، انظر،

MILNE., *A History of Egypt under the Roman Rule*, London, 3<sup>th</sup> ed., 1924, 9-10; ALY, Z., «A Receipt by Two Sitologi Endorsed and Taken into Account by Apraktor Sitikon Dated 201 AD», *Aeg* 50, 1970, 83ff.

استنادًا لبردية تعود لما بين عامي ٥٥ - ٦٠ م أرسينوي تذكر منصب البراكتور الذي يدعي سامباس جامع لضريبة الرأس بنيستوس إبوكيون، وذلك كما بالنص<sup>٦٨</sup>:

Σαμβάτος \πράκτορος λαογρ(αφίας) Νέστο(υ) ἐποικί(ου)/ καὶ Πανεφρέμμιος \πράκτορος<sup>3</sup>

ومن سامباس جامع ضريبة الرأس في (قرية) نيستوس إبوكيون، ومن بانيفريميس جامع ضريبة الرأس في.....

وأشارت إحدى الوثائق أيضًا لجامع ضريبة التاج (**πράκτορες στεφανικού**) بقرية نيستوس ترجع

إلى القرن الثالث الميلادي قام فيها جامع الضريبة ويدعي بيتيسوخوس ومساعدوه بتحصيل جزء من الضريبة قيمته ١٠٠ دراخمة وأصدروا له إيصالًا رسميًا بذلك، وذلك كما بالنص<sup>٦٩</sup> :

Πετεςούχος καὶ μέτοχοι πρακτορει (I. πράκτορες)¹ στεφανικού κώμης Νέστου. διέγρα(ψεν)² Ἄντᾱς ὑπὲρ στεφανικού ἐπὶ λόγου³δραχμᾶς ἐ[κ]ατόν, ἐφ' ᾧ ἐπεν[εγ-]⁴κοῦμέν σοι δημοσιν (I. δημόσιον) σύμβολ[ον]⁵.(ἔτους) ε Παῦν[ι] η⁶

بيتيسوخوس ومساعدوه جامعي | (ضريبة) التاج بقرية نيستوس. دفع | أنتاس من أجل ضريبة التاج من الحساب | مئة دراخمة، على أن نصدر لك إيصال خزينة (رسميًا بالمبلغ) | العام السادس، في الثامن عشر (من شهر) بؤنه.

### ٢.٣. أنواع الضرائب:

على الرغم من تعدد أنواع الضرائب في إقليم أرسينوي وفي مقدمتها ضريبة الرأس، مع وجود أنواع أخرى من الضرائب بقرية نيستوس، وهي ضرائب ثابتة ومفروضة على سكان الإمبراطورية كلها، إلا أننا سنتحدث عن الضرائب التي وردت في الوثائق الخاصة بقرية نيستوس:

### ١.٢.٣. ضريبة الجسور:

كانت الزراعة وضرائبها عصب النظام المالي في مصر. وحتى تحافظ الإدارة على الدخل الناتج من الزراعة كان عليها الاهتمام بمقومات الزراعة، فكان أهم واجبات الإدارة هو تطوير نظام الري والقنوات وشق الترع وإقامة السدود والحفاظ عليها، حيث فرض البطالمة ضرائب على القنوات والسدود، وافترض أحد المؤرخين أن تلك الضريبة كانت تُدفع كبديلٍ ماليٍّ عن القيام بتأدية أعمال "الخمسة أيام"<sup>٧٠</sup>. ولكن من الصعب احتمال أن أعمال "الخمسة أيام" كانت تعد وسيلة لدفع ضريبة السدود والجسور، إلا أن ذلك كان يُعد خسارة للإدارة وهو يفترض أن سكان إقليم أرسينوي قد قاموا بدفع ضريبة الجسور بالإضافة إلى العمل لمدة خمسة أيام أو (أكثر)، ويعمل ذلك بأن الإقليم وجميع القرى به كانت منطقة غنية وتمتعت باهتمام خاص من جانب الإدارة وكان يجب على سكانها أن يدفعوا مقابل ما تمتعوا به من ثروات<sup>٧١</sup>.

وإن صح ما تقدم، فلنا أن نتساءل عن السبب في عدم تسمية هذه الضريبة باسم ضريبة "الخمسة أيام"

بدلاً من ضريبة الجسور؟ والإجابة على ذلك لا يحتاج لجهد كبير، حيث إن الهدف من كليهما هو

<sup>68</sup> SB. IV. 7462, L.3 (Arsinoite; AD 55 – 60).

<sup>69</sup> P. Hamb. I.80 (Nestoukome; III AD).

<sup>70</sup> OERTEL, F., *Die Liturgie. Studien zur Ptolemaischen und Kaiserlichen Verwaltung Agyptens*, Leipzig: B.G teubner, 1917, 73.

<sup>71</sup> SIJPESTEIJN, P.J., *Penthemeros – Certificats in Graeco – Roman Egypt*, Papyrology ca Iugduno Batava, XII, Leiden: Ej. Brill, 1964, 4.

صيانة الجسور وحفر الترغ، وهو الاصطلاح الذي أطلق عليها وكان موجودًا منذ العصر البطلمي.<sup>٧٢</sup> وقد اختلفت قيمة الضريبة من قرية لأخرى وليست بالتقسيم فحسب، بل بالإقليم كله وذلك استنادًا لبردية بقرية بيطلمياس هورموس تعود لما بين عامي ١٨٤ - ١٨٧م عبارة عن قائمة بأسماء قري كثيرة بالإقليم دفعت ضرائب مختلفة دون معرفة جميع النسب التي تدفعها نظرًا لتشوه الوثيقة وبترها، أما فيما يخص ضريبة بناء الجسور فحددها ٨ دراخمة وواحد ونصف أو بل بنيستوس، وبقرية ميتودودس تقسيم هيراكليديس ١١ دراخمة وخمسة ونصف أو بل، وذلك مما يدل على اختلاف الضريبة بنفس التقسيم هيراكليديس، هو كما جاء بالنص<sup>٧٣</sup>:

col. 2

Μητροδό(ρου)<sup>11</sup>[γ]εφ(ύρας) ια (πεντώβολον) (χαλκοῖ 4)<sup>13</sup>15[Nέ]στου<sup>15</sup>γεφ(ύρας) η (ὀβολὸς) (χαλκοῖ 4)<sup>17</sup>

(العمود الثاني):

ما يخص (قرية) ميتروودوروس (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس)

من أجل ضريبة بناء الجسور ١١ (دراخمة) وخمسة ونصف أو بل

ما يخص (قرية) نيستوس

من أجل ضريبة بناء الجسور ٨ (دراخمة) وواحد ونصف أو بل

ولقد وردت ببردية أخرى تعود للقرن الثاني الميلادي بأرسينوي فيما يتعلق بضرريبة السدود بنيستوس مسجلة بعشرين دراخمة من الفضة<sup>٧٤</sup>:

Nέστου<sup>18</sup>εἰς τὸ χῶμα ὑ(πὲρ) (ἀρουρῶν) κ ὡς τῆς<sup>19</sup>

في (قرية) نيستوس | فيما يتعلق بالسد من أجل الأرورات، عشرين (دراخمة من الفضة).

### ٢.٢.٣. ضريبة التاج:

يعود أصلها إلى العصر البطلمي، حيث كان يتم تقديم تيجان من الذهب للملوك عند جلوسهم على العرش، واتبع الرومان نفس الشيء، وأصبحت ضريبة التاج مصدرًا مهمًا للدخل الإمبراطوري، وتجدر الإشارة إلى أن تاريخ الإيصالات الخاصة بتحصيل ضريبة التاج لا يتوافق مع تاريخ تولي أي إمبراطور للعرش، وربما كان يتم تخصيص مبلغ معين ثم يتم تحصيله سنويًا، كما أنه كانت هناك مناسبات أخرى عديدة يتم فيها تحصيل تلك الضريبة مثل الانتصارات والاحتفالات، وفي أواخر النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي تحولت إلى ضرائب سنوية وبالتالي فقدت طبيعتها كضريبة إضافية مع استمرار الضريبة الأخرى في بعض المناسبات<sup>٧٥</sup>. والتي قام الإمبراطور سيفيروس بإلغائها، ولكنه لم يلغ الضريبة السنوية وهي التي تسجلها

<sup>٧٢</sup> عن أصل هذا النظام في العصر البطلمي راجع: نصحي، إبراهيم، تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج.٣، ط.٥، القاهرة:

مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨١م، ٢٧٥ وما يليها.

<sup>73</sup> P. Petaus. 42, Col.2, ll.11,13,15,17 (Ptolemias Hormou; AD 184/ 7).

<sup>74</sup> SB.XIV. 11641,l. 18-19 (Arsinoite; II AD).

<sup>75</sup> WALLACE, S.L., *Taxation in Egypt from Augustus to Diocletian*, Princeton, Princeton University Press, 1938, 282.

الإيصالات في عصره<sup>٧٦</sup>. وذكرت بردية واحدة أنفة الذكر (P.Hamb.I.80) تخص قرية نيسستوس تم تحصيل ضريبة التاج بمقدار مئة دراخمة، وذلك كما بالنص<sup>٧٧</sup>:

στεφανικου κώμης Νέστου. διέγρα(ψεν)<sup>2</sup> Ἀντᾶς ὑπὲρ στεφανικου ἐπὶ λόγου<sup>3</sup> δραχμας ἐ[κ]ατόν<sup>4</sup>  
(ضريبة) التاج بقرية نيسستوس. دفع | أنتاس من أجل ضريبة التاج من الحساب | مئة دراخمة (من الحساب)

### ٣.٢.٣. ضرائب أخرى:

وجدت ضرائب أخرى متنوعة بنيسستوس كضريبة الملح وضريبة الخنازير تم ذكرهم ببردية أنفة الذكر (P. Petaus. 42) ذكرت قيمة ضريبة الملح بـ ١٣ دراخمة و ٣ أوبل وضريبة الخنازير بـ ٢١ دراخمة ضمن قائمة تشتمل على قري أخرى دفعت تلك الضرائب بقيمة مختلفة بنفس تقسيم هيراكليديس، مثل قرية ميتودوروس حيث ذكرت ضريبة الملح بـ ١٩ دراخمة و ٣ أوبل وضريبة الخنازير بـ ٨٤ دراخمة وأيضًا قرية نيلوبوليس من أجل ضريبة الملح ٦١ دراخمة وواحد ونصف أوبل و ٢ خالكوس، وذلك أيضًا فيما نصه<sup>٧٨</sup>:

Μητροδῶ(ρου)<sup>11</sup> ἄλικ(ῆς) (δραχμαὶ) ιθ (τριώβολον)<sup>12</sup>  
[ύ]κ(ῆς) πδ<sup>14</sup>

[Nέ]στου<sup>15</sup> ἄλικ(ῆς) ιγ (τριώβολον)<sup>16</sup>

ύκ(ῆς) κα<sup>18</sup>N[ε]ί(λου) πόλ(εως)<sup>19</sup> ἄλικ(ῆς) ξα (ὄβολος) (χαλκοὶ 4) (χαλκοὶ 2)<sup>20</sup>

ما يخص (قرية) ميتودوروس (بأرسينوي (الفيوم)، تقسيم هيراكليديس) | من أجل ضريبة الملح ١٩ دراخمة و ٣ أوبل من أجل ضريبة الخنازير ٨٤ (دراخمة)

ما يخص (قرية) نيسستوس | من أجل ضريبة الملح ١٣ دراخمة و ٣ أوبل | من أجل ضريبة الخنازير ٢١ (دراخمة) | ما يخص نيلوبوليس (بأرسينوي، تقسيم هيراكليديس = تل الرصاص) | من أجل ضريبة الملح ٦١ دراخمة وواحد ونصف أوبل و ٢ خالكوس.

كما جاء في نص سبق ذكره (SB.XIV.11641) يعود للقرن الثاني الميلادي بإقليم أرسينوي ضريبة (ναύβιον) والتي تُفرض على ملاك الأراضي بنيسستوس مقابل ثمانى دراخمات من الفضة<sup>٧٩</sup>:

ναυβίου Νέστου (δραχμαὶ) η

من أجل ضريبة الناوبيون (التي تفرض على ملاك الأراضي) في (قرية) نيسستوس ثمانى دراخمات.

### ٣.٣. الإقراض النقدي:

عرفت مصر في العصر البطلمي ومن بعدها مصر في العصر الروماني عملية الإقراض النقدي وهما نوعان من القروض، قروض نقدية وقروض عينية<sup>٨٠</sup>، حيث كان بعض المواطنين يمارسون عملية الإقراض سواء عيني أو نقدي ويحققون من ورائها أرباحًا كثيرة، فمعدل الفائدة على القروض المالية خلال العصر الروماني كان يبلغ ١٢٪ سنويًا أي بمعدل ١٪ شهريًا، إلا أنه كان يسمح للدائن بالحصول على فائدة قدرها

<sup>76</sup> BOWMAN, A.K., «The Crown Tax in Roman Egypt», BASP, 4, 1967, 66.

<sup>77</sup> P. Hamb. I. 80, ll.2-4 (Nestovkome; III AD).

<sup>78</sup> P. Petaus. 42. LL.11-12,14,15-16,18-20 (Ptolemias Hormou; AD 184-187).

<sup>79</sup> SB. XIV. 11641, l.18 (Arsinoite; II AD).

<sup>٨٠</sup> لمزيد من التفاصيل حول القروض في مصر في العصر الروماني، انظر:

كشاف، محمد أحمد، "قروض الأفراد في مصر في العصر الروماني من خلال أوراق البردي"، رسالة ماجستير، كلية الآداب/ جامعة عين شمس، ١٩٩١م.

٢٤٪ في حالة تأخر المدين عن سداد الدين في الوقت المتفق عليه<sup>٨١</sup>. وذلك استنادًا لما ورد بوثيقة يعود تاريخها إلى قرن ٧ ق.م وهي عبارة عن عقد قرض عيني بنيستوس إبيكيون من كاستور وزوجته هيلارا أقرضوا لبتوليمايوس بن هوروس وزوجته ابوللوينا وتاسوس بن ميثريداتس مقدرًا أردب وربع من القمح محدد وقت رجوع هذا القرض لهم، وأنه قمح جديد خالٍ من الشوائب وإن لم ترد الكمية طبق الاتفاق سوف يدفعون فوائد ٣٠٠٠ دراخمة من النحاس بكل أردب أو يؤخذ الدين منهم بأعلى سعر من جميع ممتلكاتهم الباقية كما لو كان أمر صادر من المحكمة وممضي العقد بالشهود، وذلك كما بالنص<sup>٨٢</sup>:

ἐν τῷ Νέστου ἐποικίῳ τῆς Ἡρακλείδου μερίδος τοῦ Ἀρσιν. οείτου νομοῦ<sup>8</sup>. ἐδάνεισεν Κάστωρ Μιθροδάτου Μακεδῶν ἱπάρχης ἐπ' ἀνδρῶν καὶ Ἰλάρα ἢ γ[υ(νῆ)] Πτολεμαίῳ τῷ καὶ Πετεσοῦχῳ<sup>10</sup> Ὠρου Πέρσης (I. Πέρση) τῆς ἐπιγονῆς καὶ τῆι τούτου γυναι-<sup>11</sup> καὶ Ἀπολλωνίᾳ τῆι καὶ Τασούτῳ Ἀρχύσιος Περσίνῃ<sup>12</sup> μετὰ κυρίου τοῦ ἑαυτ[ῆ]ς [ἀνδρὸς Πτολεμαίου τοῦ<sup>13</sup> προγεγραμμένου α. . . κεφαλους πυροῦ ἀρτάβην<sup>14</sup> μίαν τέταρτον, ἃς καὶ ὁμολογοῦσι μεμετρήσθαι<sup>15</sup> καὶ ἔχειν ἐκ πλήρο[υς] ἄμα τῆι συγγραφῆι ταύτῃ<sup>16</sup> τιθεμένη κυρία· τὸ δὲ δάνειον τοῦτο, τὴν μίαν τέ-<sup>17</sup>ταρτον ἀρτάβην τοῦ πυροῦ, ἀποδότωσαν οἱ δεδα-<sup>18</sup>νισμένοι (I. δεδα|νισμένοι) Κάστορι ἢ τοῖς παρ' αὐτοῦ ἐν μηνὶ Παῦνι<sup>19</sup> τοῦ αὐτοῦ ἔτους πυρὸν νέον καθαρὸν καὶ ἄδολον<sup>20</sup> ἀπὸ πάντων μέτρῳ ἡμιαρταβίῳ καθεσταμέ-<sup>21</sup>νας εἰς τὴν αὐτὴν τοῖς ἰδίῳις ἀνηλώμασι· ἢς δ' ἀν<sup>22</sup>ἀρτάβης μὴ ἀποδώσι κα[θ]ὰ γέγραπται ἀποτι-<sup>23</sup>σάτωσαν τιμὴν ἐκάστης ἀρτάβης χαλκοῦ δρα-<sup>24</sup>χμὰς τρισχιλίας ἢ τὴν ἐσομένην τούτων πλείσ-<sup>25</sup>την τιμὴν, τῆς πρά[ξ]εως οὔσης ἕκ τε αὐτῶν τῶν<sup>26</sup> δεδανισμένων (I. Δεδανισμένων) καὶ ἐκ τῶν ὑπαρχόντων αὐτοῖς<sup>27</sup> πάντων πράσسونτι κυρίως καθάπερ ἐγ (I. ἐκ) δίκης<sup>28</sup> ἐγγυοῖ (I. ἐγγύων) ἀλλήλων εἰς ἕκτεισιν. ἢ συγγραφῆ ἥδε κυρία (I. κυρία)<sup>29</sup>. μάρτυρες Ἰσχυρίων, Σιμιά[ς], Ἐρμιάς, Μένω[ν], . . . ιος<sup>30</sup>, Ἀπελλῆς, οἱ ἕξ, οἱ ε τῶν Κασσά[ν]δ[ρ]ου - ca. 10 -<sup>31</sup> vac. ? συγγραφοφύ[λαξ] Ἰσχυ[ρ]ί[ω]ν<sup>32</sup>. (hand 2) [Πτο]λεμαίος ὡς (I. ὡς) καὶ Πετεσο[ῦ]χος Πέ[ρ]σ[η]ς<sup>33</sup> [τῆ]ς ἐπιγονῆς (I. ἐπιγονῆς) ἔχω τὸ δάνειον (I. δάνειον)<sup>34</sup> [-ca.?-] . . .<sup>35</sup>

في (قرية) نيستوس إبيكيون، تقسيم هيراكليديس بإقليم أرسينوتيس. أقرض كاستور بن ميثروداطيس فارس على الرجال | وزوجته هيلارا أقرضوا لبتوليمايوس (الذي يُدعى) أيضًا بيتيسوخوس | بن هوروس "الذي يقع عليه الإلتزام المادي"<sup>٨٣</sup> وزوجته | أبوللوينا (التي تُدعى) أيضًا تاسوس ابنة هارخيبيسيس الفارسي | (التي تعمل من خلال) وصيها زوجها بتوليمايوس | سابق الذكر، (مقدار) أردب وربع من القمح | والذي اتفقا على وزنه (لهم) - (والذي) استلموه بالكامل مع هذا العقد | الذي أُعتبر ساريًا. وهذا القرض واحد | أردب وربع من القمح، سوف يُعيد | المقترضون إلى كاستور أو إلى من ينوب عنه في شهر بؤنه | من نفس العام، قمحًا جديدًا نقيًا خالٍ من الشوائب على أي حال (ويتم وزنه) بمكيال النصف أردب، ويسلم | لنفس (القرية) على نفقتهم الخاصة. وفي حالة | ما لم تُرد (الكمية) طبقًا لما تم الاتفاق عليه كتابةً، سوف يدفعون | ثلاثة آلاف دراخمة من النحاس ثمنًا لكل أردب أو (يدفع المقترضون) أعلى سعر (يُحكم به ويؤخذ) من المقترضين أنفسهم | ويؤخذ الدين من جميع ممتلكاتهم | الباقية (وهذا الحكم نافذ) كما لو كان صادر من محكمة | ويكون المقترضون ضامنين لبعضهما البعض بصورة كاملة. هذا العقد ساري | للشهود: إيسخيريون، سيمياس، هيرمياس، مينون | . . . إبيليس، هؤلاء الستة، خمسة ينتمون إلى (عزبة) كاساندروس . . . | إيسخيريون حافظ العقود | (أنا) بتوليمايوس (الذي يُدعى) أيضًا بيتيسوخوس | "الذي يقع عليه الإلتزام المادي" استلمت القرض.

أما فيما يخص نيستوس بالعصر الروماني من خلال الوثائق فنجد أغلب ما وصل إلينا من برديات خاصة بالقروض نجدها نقدية وليست عينية، وذلك استنادًا لبردية تعود لعام ٨٦م بقرية فيلادلفيا وهي عبارة

<sup>81</sup> JONSON, A., *Roman Egypt to the Reign of Diocletian*, Baltimore, 1936, 148, 450.

<sup>82</sup> P. Mert. I 6, ll.7-35 (Arsinoite; 77 BC).

<sup>٨٣</sup> عُرف مصطلح Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς باستخدام بمعنى "فارسي السلالة" كما أشار إلى بعض الجنود بالجيش. انظر:

Pestman, P.W., A Proposito dei Documenti di Pathyris II Πέρσαι τῆς ἐπιγονῆς, *Aegyptus*, Gennaio-Giugno, Anno 43, N<sup>o</sup>. ½, 1963 15-53.



عن قائمة بمتأخرات دين على بعض الأشخاص بنيستوس إبيوكيون لحساب إيجارات وعلى بعض محاصيل من القمح والشعير لماركوس أنطونيوس مدن في عقد قديم بينهم وفيه إن لم يدفع المعلنون الذين أبرموا العقد ما تم الاتفاق عليه سيدفعون مرة ونصف لماركوس، وله حق التنفيذ والحجز عليهم وعلى جميع ممتلكاتهم كما لو كان أمر صادر من المحكمة، وذلك كما بالنص<sup>٨٤</sup>:

r

τοῦ Νέστου ἐποικίου τῆς αὐτῆς μερίδος, Πέρσαι τῆς ἐπιγονῆς, ἀλλήλων<sup>6</sup> —ἐγγυων (l. ἔγγυοι) εἰς ἔκτισιν, Μάρκωι Ἀντωνίωι Μάρκου υἱώι Κυρίνα Ἄπρω (l. Ἄπρω) ὡς ἐτῶν<sup>7</sup> εἴκοσι τρειῶν (l. τριῶν) ἀσημος (l. ἀσήμω), ἐπάναγκον τοὺς ὁμολογοῦντες (l. ὁμολογοῦντας) ἀποδώσιν (l. ἀποδώσειν) τῶι<sup>8</sup> Μάρκωι Ἀντωνίωι Κυρίνα Ἄπρωι ἢ τοῖς παρ' αὐτοῦ τὰς λελοιπογραφεμένας<sup>9</sup> —ἐν αὐτοῖς ἀπὸ λόγου ἐκφορίων τῶν μέχρι τοῦ διεληλυθότος πέμπτου<sup>10</sup>

ροῦ μέτρωι τετάρτωι Φιλίππωι (l. Φιλίππου) τῶι τοῦ Μάρκου Ἀντωνίου ἀρτάβας ἑκα<sup>14</sup> τὸν ὀγδοήκοντα μίαν ἡμισι (l. ἡμισυ) καὶ κριθῆς ἀρτάβας ὀγδοήκοντα ἑπτὰ ἐν<sup>15</sup> ἔτεσι πέντε ἀπὸ τοῦ ἐνεστῶτος ἔτους ἐν μηνὶ Παῶνι κατ' ἔτος ἐξ ἴσομε<sup>16</sup> ροῦς ἅμα ὕς (l. οἷς) μετροῦσι ἐκφορίοις ἀνυπερθέτως καὶ ἀνευρησιλογήτως<sup>17</sup>. ἐὰν δὲ μὴ ἀποδώσιν οἱ ὁμολογοῦντες (l. ὁμολογοῦντες) καθὰ γεγραπταν (l. γέγραπται), ἀποτισάτωσαν (l. ἀποτεισάτωσαν)<sup>18</sup> τῶι Μάρκωι Ἀντωνίωι μεθ' ἡμιολίας, τῆς πράξεος (l. πράξεως) οὔσης τῶι Μάρκωι<sup>19</sup> Ἀντωνίωι ἕκ τε τῶν ὁμολογούντων καὶ ἐξ ἐνὸς καὶ ἐξ οὗ ἐὰν αὐτῶι (l. αὐτῶν) ἐρῆ<sup>20</sup> -ται (l. αἰρή|ται) καὶ ἐκ τῶν ὑπαρχόντων αὐτοῖς πάντων καθάπερ ἐγ (l. ἐκ) δίκης, χωρὶς ἄλλων ὄφιλι (l. ὀφείλει)<sup>21</sup>

(وجه الوثيقة):

٦- ١٠- من (قرية) نيستوس إبيوكيون، في نفس تقسيم (هيراكليديس)، ويقع عليهم الإلتزام المالي وكلاهما | ضامنين متضامنين لبعضهما البعض في رد المبلغ بالكامل، (يتفقون مع) ماركوس أنطونيوس إبير | بن ماركوس من كيرينا (في إيطاليا)، (والذي يبلغ من العمر) حوالي | ثلاثة وعشرين عامًا بدون علامة مميزة يعلنون بأنهم بالضرورة سيدفعون | المتأخرات المستحقة عليهم إلى ماركوس أنطونيوس إبير بن ماركوس من كيرينا (في إيطاليا) أو إلى من ينوب عنه | لحساب الإيجارات حتى العام الماضي الخامس.

١٤- ٢١- مئة وواحد وثمانين أردباً ونصف من القمح (موزونة) بمكيال الربع لفليبوس وتخص ماركوس أنطونيوس وسبعة وثمانين أردب من الشعير | في غضون خمسة أعوام في شهر بؤنه من العام الحالي بأنصبة متساوية | مع الإيجارات التي يقيسوها (بوزونها) بأنفسهم بدون تأخير أو ماطلة (تأخير) | إذا لم يدفع المعلنون (الأشخاص الذين أبرموا العقد) ما تم الاتفاق (عليه) سيدفعون | إلى ماركوس أنطونيوس ما يساوي مرة ونصف، ولماركوس | أنطونيوس حق التنفيذ (والحجز) على (جميع من) أبرموا العقد أو على من يختار منهم | وعلى جميع ممتلكاتهم (وذلك الأمر) كما لو كان حكماً صادراً من محكمة.

ونلاحظ من هذه الوثائق أن بعضها قروض عينية وأخرى نقدية، والتي تبدأ عادة بإقرار المدين باسمه وعمره وموطنه بتسلم مبلغ نقدي أو عيني من الدائن مع ذكر اسمه وعمره وموطنه أيضاً، ثم ذكر عواقب التأخير من فائدة لتلك القروض بأضعافها مع تحديد بنود العقد من مدة القرض ثم ضمان المدين لعقد الدين وإقراره بذلك، ويحق للدائن إذا ما تأخر المدين ولم يدفع المتأخرات أن يحجز على ممتلكاته وأراضيه.

#### ٤. الحياة الاجتماعية:

أدت قلة التتقيات الأثرية بقرية نيستوس إبيوكيون إلى صعوبة التحديد الدقيق لمساحة تلك القرية وموقعها

<sup>84</sup> P.L. Bat. I. 8, ll.6-10,14-21 (Philadelphia; AD 86).

على وجه الدقة، وكذلك وطبيعة حياة أهلها الاجتماعية، إلا أننا من خلال البرديات المتاحة لتلك القرية سنوضح أهم عناصر السكان فيما يلي:

١.٤. عناصر السكان:

تنوعت واختلفت عناصر السكان بقرية نيستوس إيبوكيون، ففي العصر البطلمي احتل الإغريق المرتبة الأولى، فقد قطنوا أربع مدن إغريقية وكان تواجدهم الأكثر كثافة في إقليم أرسينوي ومن خلال البرديات بنيستوس إيبوكيون، نجد العنصر المقدوني بالقرية في عام ٧٧ ق.م بإحدى البرديات، حيث أقرض كاستور ابن ميثروداتيس كمية صغيرة من القمح لبثوليمايوس المعروف باسم بيتسوخوس بن هوروس وزوجته، كما ظهرت أيضًا الجنسية الفارسية لزوجات المدين بهذه الوثيقة، وذلك فيما نصه<sup>٨٥</sup>:

(hand 3) δά(νειον) (πυροῦ) (ἀρτάβης) α δ' Ἴρινοιῦτι Σενθέως<sup>١</sup>·ἐδά(νεισεν) Κάστωρ Μιθροδάτου.int<sup>2</sup>(hand 1) βασιλευόντων Πτολεμαίου καὶ Κλεοπάτρας τῆς καὶ Τρυφαίνης<sup>3</sup> τῆς ἀδελφῆς θεῶν Φιλοπατόρων καὶ Φιλαδέλφων ἔτους<sup>4</sup>τετάρτου ἐφ' ἱερέως Ἀλεξάνδρου καὶ τῶν ἄλλων<sup>5</sup>γραφομένων ἐν Ἀλεξανδρείαι μηνὸς Ξανδικοῦ ἕκτη<sup>6</sup>Μεχειρ ἕκτη ἐν τῷ Νέστου ἐποικίῳ τῆς Ἡρακλεί<sup>7</sup>δου μερίδος τοῦ Ἀρσινοεῖτου νομοῦ. ἐδάνεισεν<sup>8</sup>Κάστωρ Μιθροδάτου Μακεδὼν ἱπάρχης ἐπ' ἀν<sup>9</sup>δρῶν καὶ Ἰλάρα ἢ γ[υ(νῆ)] Πτολεμαίῳ τῷ καὶ Πετεσοῦχῳ<sup>10</sup> Ὄρου Πέρσης (I. Πέρση) τῆς ἐπιγονῆς καὶ τῆι τούτου γυναι<sup>11</sup>·κι Ἀπολλωνία τῆι καὶ Τασοῦτι Ἀρχύψιος Περσίνη<sup>12</sup>

قرض /؛ ١ أردب من القمح (مقدم) إلى إيرينيوس ابنة سينثيوس. | كاستور بن ميثروداتيس (الذي) قدم القرض | خلال فترة (حكم) الملك بطليموس والملكة كليوباترا (التي تُدعى) أيضًا تريفاني أخته، الألهة المحبة لوالدهم والمحبة لإخوتهم. العام | الرابع، كاهن الاسكندر وآخرون | المسجلون في الأسكندرية، (في اليوم) السادس من شهر إكسانديكوس - (الذي يقابل اليوم) السادس من شهر أمشير | في (قرية) نيستوس إيبوكيون، تقسيم هيراكليديس بإقليم أرسينوتيس. | أقرض كاستور بن ميثروداتيس فارس | وزوجته هيلارا أقرضوا لبثوليمايوس (الذي يُدعى) أيضًا بيتسوخوس | بن هوروس "الذي يقع عليه الإلتزام المادي" وزوجته | أبولونيا (التي تُدعى) أيضًا تاسوس ابنة هارخيبيسيس الفارسي.

ظهرت أسماء مقدونية أيضًا لمحاربين قدامي بالقرنين الثاني والثالث الميلاديين ببردية أنفة الذكر (P.Hamb.III.225) وهما جوليانوس المحارب القديم وديديميانوس المحارب القديم من قرية نيستوس لكن ارتباطهما بالقرية غير واضح<sup>٨٦</sup>:

ἰδ' Ἰουλιανὸς οὐετραγ[(ός) -ca.?- ]<sup>14</sup>Διδυμιανὸς οὐετραν[(ός) [ -ca.?- ]<sup>15</sup>Πᾶσις Ψάλλας [ -ca.?- ]<sup>16</sup>Διόδωρος Κανίνου [ -ca.?- ]<sup>17</sup>Διογενᾶς Ἀντωνίου [ -ca.?- ]<sup>18</sup>Νέστου ἐποικίου [ -ca.?- ]<sup>19</sup>

(في اليوم) الرابع عشر جوليانوس المحارب القديم .... | ديديمييانوس المحارب القديم .... | باسيس بن بسالاس ... | ديودوروس بن كانينوس ... | ديوجيناس بن أنطونيوس ... | من (قرية) نيستوس إيبوكيون.

تكرر تواجد عنصر الفرس كمدينين ببردية أنفة الذكر تعود لعام ٨٦م (P.L.Bat.I.8) بنيستوس، عبارة عن مدينين فرس السلالة من إيران من شخص يُدعى ماركوس أنطونيوس الروماني لمتأخرات عن حساب إيجارات وبعض محاصيل من القمح والشعير، كما بالنص<sup>٨٧</sup>:

<sup>85</sup> P. Mert. I. 6, ll.1-12 (Arsinoite; 77 BC.).

<sup>86</sup> P. Hamb. III. 225, ll.14-19 (Philadelphia; II/III AD).

<sup>87</sup> P.L. Bat. I.8, ll.6-9 (Philadelphia; AD 86).

τοῦ Νέστου ἐποικίου τῆς αὐτῆς μερίδος, Πέρσαι τῆς ἐπιγονῆς, ἀλλήλων<sup>6</sup> —ἐγγυον (I. ἔγγυοι) εἰς ἔκτισιν, Μάρκωι Ἀντωνίωι Μάρκου υἱώι Κυρίνα Ἄπρω (I. Ἄπρω) ὡς ἐτῶν<sup>7</sup> εἴκοσι τρειῶν (I. τριῶν) ἄσημος (I. ἀσήμω), ἐπάναγκον τοὺς ὁμολογοῦντες (I. ὁμολογοῦντας) ἀποδώσιν (I. ἀποδώσειν) τῶι<sup>8</sup> Μάρκωι Ἀντωνίωι Κυρίνα Ἄπρωι ἢ τοῖς παρ' αὐτοῦ τὰς λελοιογραφημένας<sup>9</sup>—

من قرية نيستوس، في نفس تقسيم (هيراكليديس)، (وهما) اللذين يقع عليهما الإلتزام المادي وكلاهما | ضامنين متضامين لبعضهما البعض في رد المبلغ بالكامل، (يتفقون مع) ماركوس أنطونيوس إبير بن ماركوس من كيرينا (في إيطاليا)، (والذي يبلغ من العمر) حوالي | ثلاثة وعشرين عامًا بدون علامة مميزة يعلنون بأنهم بالضرورة سيدفعون | المتأخرات المستحقة عليهم إلى ماركوس أنطونيوس إبير بن ماركوس من كيرينا (في إيطاليا) أو إلى من ينوب عنه.

وبالعصر الروماني نجد أن الرومان كانوا على رأس الهرم السكاني في مصر وجميع قرأها، واحتلوا المرتبة الأولى في أغلب قري أرسينوي وترددت الأسماء اللاتينية ببرديات نيستوس، ففي العصر الروماني كانت نيستوس على شاكلة القري الكبرى مثل كرانيس وفيلادلفيا ونيلوبوليس مكان إقامة للجنود الرومانيين وقدامي المحاربين، فكما يتضح بإحدى البرديات آفة الذكر (BGU.II.455) التي تعود للقرن الأول الميلادي من الأسماء اللاتينية العديدة في نص البردية حيث قام لوكسيوس لونجيوس فابولوس وهو جندي في أسطول الإسكندرية ببيع منزله العلوي الذي هو عبارة عن إسطل بالقرب من قرية نيستوس إبيكيون إلى ماركوس لوكريتيوس بودنيس، وذلك فيما نصه<sup>٨٨</sup>:

r

π[α]ρὰ Μάρκου Δ[ο]υκρητίου Πούδεντος στρατιώτου λε-<sup>4</sup>γίωνος δευτέρας καὶ ἰκοστῆς (I. εἴκοστῆς) κεντρίας Κοκκηίου<sup>5</sup>Πούδεντος. τοῦ προειμένου μοι χειρογράφου ἀντί-<sup>6</sup>γραφον ὑπόκειται. <sup>7</sup>Λούκιος Λογγίνος Φαβούλλος στρατιώτης κλάσσης<sup>8</sup>Ἀλεξανδρείνης λιβερνοῦ Σώλου Μάρκω Λουκρη-<sup>9</sup>

وجه الوثيقة:

من ماركوس لوكريتيوس بودنيس، جندي - بالفرقة الثانية والعشرين في كتبية قائد المئة كوكيوس | بودنيس. الذي أرسل لي نسخة مكتوبة (مكتوب) | قام بإرفاقها | لوكيوس لونجيوس فابولوس جندي في أسطول | ألكسانديانا على قارب (القائد) سولوس. إلى ماركوس لوكريتيوس.

وتم العثور أيضًا على أسماء لاتينية في إحدى البرديات التي تعود للقرن الثاني الميلادي بفيلادلفيا وفيه لونجينوس يرسل خطاباً لأخيه هوستيلوس يوصيه فيه على صحة عائلته وأطفاله ويدعو أن يكونوا بخير وسلام ويتعجب من التجاهل ضده وعدم الرد، حيث إنه يرسل هذا الخطاب من خلال فاليريانوس أحد سكان نيستوس وأحد موالدها، كما بالنص<sup>٨٩</sup>:

Λονγεῖνος Ὅστιλλίω τῷ ἀδελφῷ<sup>1</sup>χ(αίρειν). πρὸ τῶν ὄλων εὐχομαι ἡμᾶς (I. ὑμᾶς) ὑγιαί-<sup>2</sup>νιν (I. ὑγιαί|νειν) μετὰ καὶ τῶν ἀβασκάντων μου<sup>3</sup>παιδίων. θαυμάζω πῶς ὀρθοποδοῦ-<sup>4</sup>τες καὶ πέμψάτος (I. πέμψαντός) μου καὶ ἐπιστό-<sup>5</sup>λιν διὰ Οὐαλεριανοῦ τοῦ Νεστοποι-<sup>6</sup>κίτου, ἀνθρώπου ἀσφαλοῦς<sup>7</sup>,

لونجينوس إلى أخيه هوستيلوس | تحياتي. قبل كل شيء، أدعو لك بأن تكون أنت وعائلتك | بصحة جيدة وأن يكون أطفالنا بخير (وسلام) | (أنا) أتعجب كيف أنكم تتجاهلون | خطابي الذي (وصلكم إليكم) | من خلال النيستوبويكي (أحد مواليد

<sup>88</sup> BGU. II. 445. II.4-9 (?; I AD).

<sup>89</sup> P. Phil.Gr. 35, II.1-7 (Philadelphia; II AD).

نيستوس) | والشخص المرسل (إليك شخص) مؤتمن.

أما عن فلاحه وأهل نيستوس ومواليدهم فنجدهم موثقين في إحدى البرديات التي تعود لعام ١٩٢/١٩١ م بكرانيس، عبارة عن قائمة نفقات لضيفة كبيرة في قرية كرانيس، وذلك كما بالنص<sup>٩٠</sup>:

Col. 3

4 (ἀναλωθεῖσαι(?)) Νεστοποικείτ(η) (δραχμαὶ) ξ

(العمود ٣):

٤- مصروفات؟ من أجل النيستوبويكيستي ستون دراخمة

Col. 10

22 Νεστοποι[κείτ(η) ἐ]πὶ Χοῖακ (δραχμαὶ) κβ

(العمود ١٠):

٢٢- من أجل النيستوبويكيستي في (شهر) كيهيك اثنان وعشرون دراخمة

Col. 11

12 Νεστοποικείτ(η) [[ . . ]] η

(العمود ١١):

١٢- من أجل النيستوبويكيستي ثمانى دراخمت

Col. 29

19 γέροντ(ι) Νεστεποικ(είτ)η) (δραχμαὶ) μ

(العمود ٢٩):

١٩- من أجل كبير السن النيستوبويكيستي أربعون دراخمة.

Col. 37

22. Νεστοποικήτ(η) γέροντ(ι) ἐμοῦ (δραχμαὶ) μ

(العمود ٣٧):

٢٢- من أجل كبير السن النيستوبويكيستي من خلال أربعين دراخمة.

وفي النهاية نجد كالمعتاد أن عنصر المصريين يمثل قاعدة الهرم الاجتماعي بسائر قري مصر سواء بالعصر البطلمي أو الروماني، ويتمثل ذلك أيضًا بقرية نيستوس فهم الفلاحون وصغار المزارعين من المصريين وأرباب المهن والحرف، وسنتناول ذلك فيما بعد، وهم من أكثر الطبقات فقرًا وأكثرهم أعباء ويؤدون جميع الضرائب ويخضعون لأعمال السخرة ويدفعون ضريبة الرأس، وذلك استنادًا إلى البردية آنفة الذكر (P.Hamb.I.80) ذكرنا فيها أنه يتم حساب ضريبة التاج مقابل ١٠٠ دراخمة من دون ذكر اسم الشخص. ويتضح من البرديات تنوع العنصر السكاني بالقرية من رومان، إغريق وفرس وغيرهم.

#### ٢.٤. المشاكل الاجتماعية:

تعرضت القرية خلال العصر الروماني لكثير من المشاكل الاجتماعية لعل أهمها كان نتاج عن ظاهرة التكدس السكاني إضافة إلى عمليات التخريب وانتشار ظاهرة الطلاق، والحديث عن القرية سنجد أنها كانت بالقرن الأول الميلادي تعاني من كثافة سكانية أدت إلى فقر ورحيل أهلها من قراهم ووفاة بعضهم بسبب سوء الحالة الصحية ونقص الموارد وكثرة الضرائب، وذلك استنادًا لإحدى البرديات بإقليم أرسينوي تعود لما بين عامي ٥٥ - ٦٠ م عبارة عن قائمة بالقرية التي تحتوي على أسماء جامعي ضريبة الرأس كفلاديلفيا ونيستوس

<sup>90</sup> P. Caire. goods, 30, col. 3,1,4, col. 10,1,22, col. 11,1,12, col. 29,1,19, col. 37,1,22 (Karanis; AD 191/2).

وسوكنوبايونيسوس وهيبيرانسوس ، وذكرت بردية أن هذه القرية سابقة الذكر والتابعة لتقسيم هيراكليدس بأرسينوي تُعاني من كثافة سكانية ، ومع مرور الوقت ومع كثرة الضرائب أدت إلى فقر السكان ورحيلهم من القرية ووفاته بعضهم واستجدهم بالاستراتيجوس مما أدى إلى قلة السكان مع مرور الوقت، وذلك كما جاء بالنص<sup>٩١</sup>:

Νέστο(υ) ἐποικί(ου)<sup>3</sup>

ρων [[λαογραφίας τινῶν] \τῶν προκειμένων/ κωμῶν τῆς<sup>5</sup>Ἡρακλείδου μερίδος τοῦ Ἀρσινοῖ του νομοῦ<sup>6</sup>· ἀπὸ τῶν ἔμπροσθεν πολυανδρῶν<sup>7</sup> ἐν ταῖς προκειμέναις κώμαις νυνεὶ (I. νυνὶ) κα<sup>-8</sup> τήντησαν εἰς ὀλίγους διὰ τὸ τοὺς μὲν<sup>9</sup> ἀνακεχωρηκέναι ἀπόρους, τοὺς δὲ τετε<sup>-10</sup>λευτηκέ[ναι] μὴ ἔχοντας ἀγχιστεῖς καὶ διὰ<sup>11</sup> τοῦτο κ[ιν]δυνεύειν ἡμᾶς δι' ἀσθένειαν<sup>12</sup> προλιπε[ῖν] τὴν πρακτορείαν· ὧν χάριν<sup>13</sup> ἐπὶ σὲ κατ[α]ντήσαντες [[πρὸς τὸ μὴ προλι]-<sup>14</sup>[[πεῖν τὴν [π]ρακτορείαν]] ἀξιούμην σε, τὸν<sup>15</sup> πάντων σωτήρα καὶ εὐεργέτην, ἐὰν φαί-<sup>16</sup>νηται, γράψαι τῶι τοῦ νομοῦ στρατηγῶι<sup>17</sup> Ἀσινιανῶι ἀπαρανοχλήτους ἡμᾶς φυλάξαι<sup>18</sup> [κα]ὶ ἐπισχεῖν μέχρι τῆς σῆς διαγνώσε-<sup>19</sup>ως ἐπὶ διαλογισμοῦ τοῦ νομοῦ ἄνω/, ἴν' ὦμεν εὐεργετ(ημένοι)<sup>20</sup>.

نيستوس إبيوكيون

القرية سابقة الذكر | (التابعة) لتقسيم هيراكليديس، بإقليم أرسينوي. من قبل (كانت هناك) كثافة سكانية في القرية المذكورة أعلاه (ولكن) الآن | أصبح (السكان) قلة، وذلك بسبب فقر (بعضهم) ورحيلهم (من القرية) ووفاته (بعضهم) | بدون أسرة (أو أقارب)، وبسبب نقص الموارد فأنتنا نواجه خطر التخلي عن وظيفة جمع الضرائب | (لذلك) لجأنا إليك | ونطلب منك | (فأنت) المخلص والمحسن للجميع، إذا راق لك | أن تكتب إلى استراتيجوس الإقليم | أسينيانوس حتى يتركنا بدون إكراه (إزعاج) | ويمهلنا حتى (يصدر) حكمك | إلى أن (يتم فحص) حسابات الإقليم (وذلك) حتى نحصل على إحسانك.

ونتيجة لذلك ظهرت بعض مظاهر التخريب من سكان قرية نيستوس بقري أخرى كقرية باخياس، كما ورد بالوثيقة التي تعود لعام ١٦٤م بأرسينوي عبارة عن خطاب من بتوليمايوس بن فايراس أحد سكان العاصمة، إلى استراتيجوس تقسيم هيراكليدس، يحكي ان هوريوس بن فاكييس وديودوروس الملقب ببيانيتول حين وجوده بالخارج حضروا لملكية ستروثوس القريبة من قرية باخياس وأتلفوا نخلتين من الممتلكات وعند البحث عنهما وجدتهما في منزلهما بقرية نيستوس وأخذهما بالقوة وسلمهما لرئيس شرطة القرية مطالبًا بمقاضاتهما، كما ذكر آنفًا<sup>٩٢</sup>:

(hand 1) Οὐεγέτω στρα(τηγῶ) Ἀρσι(νοῖτου) Ἡρακ(λείδου) μερίδ(ος)<sup>1</sup> παρὰ Πτολεμαίου Χαιρᾶ ἀπὸ τῆς μητροπό-<sup>2</sup>λεως· τῆ ις τοῦ ὄντος μηνὸς Μεσορῆ<sup>3</sup> Ωρίων Φακῆ καὶ Διόδωρος ἐπικαλού-<sup>4</sup>μενος Πανετὸλ ἐπὶ ξένης μου ὄντος<sup>5</sup> γεγάμενοι ἐν κτήμα(τι) Στρου[θο]ῦ περὶ κώμην<sup>6</sup> Βαχιάδα (I. Βα<κ>χιάδα) ἐβλαβοποίησαν \ . . . / ἐξ αὐτοῦ φοί-<sup>7</sup>νικας δύο · ὧν τὴν ἀναζήτησιν ποιου-<sup>8</sup>μενων (I. ποιού|μενος) εὐρον παρ' αὐτοῖς ἐν κώμῃ Νέσ-<sup>9</sup>του καὶ ἐφείλγισα (I. ἐφείλκυσα) καὶ παρεθέμην τῶ τῆς<sup>10</sup> κώμης ἀρχέφοδι (I. ἀρχεφόδω). ὅθεν ἐπιδίδωμι (I. ἐπιδίδωμι) καὶ ἀξιῶ<sup>11</sup> ἐν καταχωρισμῶ αὐτοῦ γενομένου<sup>12</sup> μίναί (I. μεῖναί) μοι πρὸς αὐτοὺς τὸν λόγον καὶ ὧ<sup>13</sup> βεβοηθημένος<sup>14</sup> .vac. ? (hand 2) (ἔτους) δ' Ἀντωνεῖνου καὶ Οὐήρου τῶν Κυρίων<sup>15</sup> Σεβαστῶν Μεσορῆ ιθ<sup>16</sup>.

إلى فيجيتوس استراتيجوس تقسيم هيراكليديس بإقليم أرسينوي | من بتوليمايوس بن فايراس أحد سكان العاصمة | في السادس عشر من شهر مسرى - هوريوس بن فاكييس وديودوروس الملقب ببيانيتول، بينما كنت في الخارج | حضروا إلى ملكية ستروثوس القريبة من قرية | باخياس وتسببوا في إتلاف | شجرتنا نخيل (نخلتين) من الممتلكات. وقمت بالبحث عنهم | ووجدتهما في منزلهما في قرية نيستوس | وأخذتهما (بالقوة) وعندئذ سلمتهما إلى | رئيس شرطة القرية. (لذا أقدم بشكوى) وأرجو | أن يتم

<sup>91</sup> SB.IV.7462, ll.3,5-20 (Arsinoite; AD 55-60).

<sup>92</sup> P. Gen. II.107 (Arsinoite; AD 164).

تسجيلها | حفاظًا على حقي في مقاضاتهم | والحصول على دعمكم | العام الرابع (من حكم) ساداتنا أنطونينوس وفيروس الأوغسطين. التاسع عشر (من شهر) مسرى.

وأيضًا من أهم المظاهر الاجتماعية بالقرية الطلاق، ففي العصر الروماني كان هناك الكثير من الاهتمام بالطلاق وأحكامه، وكان الطلاق يتم بإجراء رسمي، وفي حالة عدم الانسجام في الزواج أباح القانون الطلاق إما بالتراضي بين الطرفين، أو برغبة أحدهما مع عدم فرض عقوبات على أي طرف إلا في حالة النص على ذلك في العقد<sup>٩٣</sup>، وذلك استنادًا لإحدى البرديات التي تعود لعام ٣٩١ م بإقليم أرسينوي، عبارة عن وثيقة طلاق بقرية نيستوس بين ألولس وأوريليا بكل تفاهم وتراضٍ بين الطرفين دون فرض أية عقوبات بالوثيقة، كما بالنص<sup>٩٤</sup>:

r.

[ύπατεί]ας Τατιανού του λαμπροτάτο[υ ἐ]πάρχου<sup>1</sup>[του ἰε]ροῦ πρα[ι]τορίου (l. πραιτωρίου) καὶ Φλ(αοῦ) Συμμάχου του<sup>2</sup>[λαμ]προτά[τ]ο[υ] Φαῶφι η ε ἰνδικτίονος<sup>3</sup>. A[ύ]ρηλία [Ἄ]λλουδς Ὀνωφ[ρ]ίου μετὰ συνεσ-<sup>4</sup>τωτος (l. συνεσιτώσης) αὐ[τῆ]ς μητ[ρ]ὸς Αὐρ[η]λία (l. Αὐρηλίας) Ἄπινα (l. Ἀπίνας)<sup>5</sup>ἀπὸ κώμη[ς] Νέστευ του Ἀρσινοίτου νομοῦ<sup>6</sup>[Αὐ]ρηλίω [Ἦ]λία Ἀρι[σ]τωνος ἀπὸ κώμης<sup>7</sup>Ονωιτῶ(ν) του [α]ύτο[υ] νομοῦ. ἐπιδὴ (l. ἐπειδὴ) ἐγὼ Ἄλ-<sup>8</sup>λουδς συ[ε]βιωσάμην σε (l. σοι) Ἦλία ἐπ[ί] τινα<sup>9</sup>χρόνον, [ἔ]δοξεν δὲ ἔκ τιν[ο]ς προφάσεως<sup>10</sup> π[ο]νηροῦ [δαί]μονος ἐπήλθεν τῆς πρὸς<sup>11</sup>ἀ[λ]λήρου[ς] συμβιώσεως ἀπαλλαχθέντα<sup>12</sup> ἀναχωρ[εῖ]ν, κατὰ τοῦτο ὁμολογῶ ἐγὼ<sup>13</sup>Ἄλλουδς μηδένα λ[ό]γον ἔχιν (l. ἔχειν) π[ρὸ]ς σ[ε]ῖ<sup>14</sup> [Ἦ]λίαν περὶ τῆς σ[υ]μβιώσεως ἢ ἑτέρου τινὸς<sup>15</sup>[ἐ]γγράφου ἢ ἀγρ[ά]φου ὀφιλή[ματος] (l. ὀφειλή[ματος])<sup>16</sup>ἢ ἀπαιτήματος [ἐ]νκλή[ματος] ζητήματος<sup>17</sup>εἰσάπαξ ἀπλῶς (l. ἀπλῶς) τ[ὸ] σύνολον, καὶ ἐξουσιαν<sup>18</sup>σε Ἦλίαν ἔχιν (l. ἔχειν) [ἐ]τέρω γάμω συνελθῖν (l. συνελθεῖν)<sup>19</sup>

20ἀνεγκλητος (l. ἀνεγκλήτου) σου ὄντος περὶ τούτου<sup>20</sup>, καὶ ἔσται [ . . . ] περ[ί]λυσις καὶ ἐπερωτηθεῖσα ὁμολόγησα<sup>21</sup>. [Αὐρηλία Ἄλλουδς] ἢ [προ]κίμενη μετὰ συν-<sup>22</sup>[εστώσης] [αὐ]τῆς μητ[ρ]ὸς Ἄπινα (l. Ἀπίνα) ἐξεδό-<sup>23</sup>[μην. -ca.?- ]<sup>24</sup>. -----

v

[περ]ίλυσις Ἄλλ[ο]ύτος Ὀνωφρίου [ . . . ]

(وجه الوثيقة):

خلال فترة حكم تاتيانوس الوالي الأكثر | شهرة للولاية المقدسة والوالي فلافيوس سيماخوس | الأكثر شهرة. (في) الثامن عشر (من شهر) بابه، من الدورة الخامسة | أوريليا ألولس ابنة أونوفريس بمساعدة | والدتها أوريليا أبينا | من قرية نيستوس بإقليم أرسينوي | إلى أوريلبيوس إلياس بن أريستون من قرية | أونيتون بنفس الإقليم. حيث (أنني أنا) ألولس | عشت معك يا إلياس (في) رابطة زواج) لفترة | من الوقت، ويبدو أنه من الأفضل، بسبب | دخول الشيطان الشرير فيما بيننا، أن ننهي حياتنا الزوجية | ويتم الطلاق. فيما يتعلق بهذا، أقر أنا ألولس بأنني لن أقاضيك | يا إلياس بشأن الزواج أو أي شيء آخر | أو أي دين مكتوب أو غير مكتوب | (أو) طلب أو شكوى التحقيق الرسمي | مرة واحدة وإلى الأبد تمامًا وبكل معنى الكلمة | (وأقر بأنك يا) إلياس لديك (الحق) والقدرة على الدخول في زواج آخر | غير ملوم على هذا | وسوف يكون هناك وثيقة طلاق مطلوبة وأنا أعلن ذلك | أنا أوريليا ألولس المذكورة أعلاه بمساعدة | والدتها أبينا سلمت (هذه الوثيقة).

(ظهر الوثيقة):

وثيقة طلاق (أوريليا) ألولس ابنة أونوفريس .....

<sup>93</sup> Taubenschlag, R., The Law of Graeco-Roman Egypt in the High of the Papyri (332 B.C – 460 AD), 2<sup>nd</sup> edition Warszawa: pantwowe wydawnictwo Naukowe, 1955, 120.

<sup>94</sup> P. Strasb. III. 142 (Arsinoite; AD 391).



**٥. المعتقدات الدينية:**

تعددت الطقوس والاحتفالات الدينية عند المصريين منذ أقدم العصور العصور، وسنعرض تلك المعتقدات والديانات التي اعتنتها ومارسها السكان بالقرية من خلال البرديات والوثائق، وهي كالآتي:

**١.٥. عبادة سرايبس:**

كانت عبادة سرايبس من أشهر الأعياد والمعروفة منذ القدم والمعروف بإسم عيد سرايبس، حيث إن سرايبس هو الإله الرسمي للأسكندرية القديمة والتي انتشرت عبادته في العصرين البطلمي والروماني، وعُرفت تلك العبادة في مصر على يد الملك بطلميوس الأول (٣٦٧ - ٢٨٣ ق.م) للتوحيد بين المصريين واليونانيين، فحاول اختيار معبود رسمي للدولة فحظي بالقبول والموافقة من العنصرين، حيث عُبد الإله سرايبس بالإشتراك مع إلهين مصريين هما: إيزيس وحاربوقراطيس، وكان هؤلاء الثلاثة يكونون معًا ثالوثًا مقدسًا. وكانت فكرة الثالوث قديمة في الديانة المصرية، بل ترجع إلى أقدم العصور، حيث كان يوجد في كل إقليم من مصر ثالوث مقدس يتكون من أب وأم وابن. وقبل سرايبس قدمت إيزيس للإغريق في صورة إغريقية لكنها تختلف عن سرايبس في أن الشكل الذي قُدمت به للإغريق كان تمصراً منه، حيث اعتقد المصريون في إيزيس القديمة بينما اعتقد اليونانيون في إيزيس الجديدة ذات الشكل الإغريقي، إذ عُبدت إيزيس إلى جانب سرايبس في معبد السرايبون وعبدها المصريون واليونانيون معًا<sup>٩٥</sup>.

وكان يتم الاحتفال بهذا العيد في كل قري ومراكز الإقليم، كما كان سكان نيسستوس إبيوكيون يهتمون جدًا بذلك الاحتفال، حيث تقوم الدولة بفرض أنصبه على القري نظير ذلك الاحتفال، لما يقدمونه في الكثير من مظاهر الاحتفال المبهجة له، وذلك استنادًا لبرديتين تعودان لما بين عامي ١٨٤ - ١٨٧ م ببطوليمائس هورموس عبارة عن قائمة بها العديد من القري بأرسينوي لتقسيم هيراكليدس تحوي قائمة للحيوانات المقدمة كإمسهامات قسرية من قبل كل قرية من قري تقسيم هيراكليدس بمناسبة عيد سرايبس، ومنها نيسستوس، حيث قدموا عجلًا وخنزيرين صغيرين، وذلك كما بالنص<sup>٩٦</sup>:

ἐπιμερισμὸς μόσχων καὶ χοιριδίων<sup>1</sup> παρεχομένων εἰς τὴν [τῶν]<sup>2</sup> Σαραπίων ἑορτήν. ἔσ[τι δέ]<sup>3</sup>.

Νέστου Φιλαδελφ[είας μόσχος α]<sup>18</sup> χοιρίδια β<sup>19</sup>

(تخصيص) مساهمات من العجول وصغار الخنازير | تُقدم من أجل الاحتفالات (بعيد) سارايباس، وهي كالتالي:

من (قرية) نيسستوس و(قرية) فيلاديلفيا عجل | وخنزيرين صغيرين

**٢.٥. الديانة المسيحية:**

انتشرت الديانة المسيحية في مصر قبل انتشارها في بقية أقاليم الإمبراطورية الرومانية، وكانت سياسة الإمبراطورية الرومانية في بادئ الأمر ترمي إلى اضطهاد المسيحيين والقضاء على الديانة الجديدة، ذلك أن المسيحيين الأوائل إبان تلك الفترة كانوا يعتقدون ديانتهم سرًا حتى لا يتعرضوا للاضطهاد أو القتل من قبل الإدارة

<sup>٩٥</sup> إبراهيم، التاريخ السياسي والحضاري في عصر البطالمة، ٢٦٠.

<sup>٩٦</sup> P. Petaus. 40, ll.1-3,18-19 (Ptolemias Hormou; AD 184-187).

الرومانية، لذلك لم يظهر أي ذكر للمسيحية في الوثائق البردية الخاصة بالوثائق الرسمية والعقود، وحاولت الإدارة الرومانية أن تحد من انتشار الدين المسيحي بشتى الطرق، وقد أدى ذلك إلى هروب أعداد كبيرة من المسيحيين الأوائل الرومان وقسوتهم إلى صعيد مصر أو إلى وادي النطرون.<sup>٩٧</sup> وذلك إلى أن انتشرت الديانة المسيحية وتم ممارسة طقوسها في العلن منذ أواخر القرن الثالث وبداية الرابع الميلادي.

ودخلت المسيحية إلى إقليم أرسينوي والقرى الموجودة به، مثلها مثل باقي مدن مصر وأصبحت قرية نيستوس على الأرجح مسيحية وتُشير إحدى البرديات آفة الذكر (P.Heid.V.350) التي تعود لعام ٦١٢م والتي تبدأ الوثيقة باسم الرب والسيد يسوع المسيح وتُشير إلى أسماء مسيحية كاسم (أوريلوس أيوسيف) (يوسف) بن جيورجيوس وهو ضابط بينه وبين أحد الضباط عقد يوصي فيه بعدة خدمات لأقاربه مقابل أجر معين، وذلك كما بالنص<sup>٩٨</sup>:

r

[ἐν ὀνόματι τοῦ κυρίου καὶ δεσπ(ότου)<sup>1</sup> Ἰησοῦ Χριστοῦ τοῦ θεοῦ καὶ σωτήρ(ος)<sup>2</sup> ἡμῶν. βασιλείας] τοῦ εὐσεβ(εστάτου) καὶ<sup>3</sup> [φιλανθρώπου] ἡμῶν δεσπ(ότου)<sup>4</sup> [Φλαουίου] Ἡρακλίου τοῦ αἰωνίου<sup>5</sup> [Αὐγούστου] καὶ αὐτοκρ(άτορος) ἔτους<sup>6</sup> [γ Χοιά] κ κ γ α ἰν(δικτίονος) ἐν Ἀρ(σινόη)<sup>7</sup>.

[.....]ατρ. Αὐρηλίω Ἰω[σῆφ]<sup>11</sup> [υἱῶ Γεωργίου γενομέν[ου καὶ]<sup>12</sup>

(وجه الوثيقة):

بسم الرب والسيد | يسوع المسيح إلهنا ومخلصنا | خلال فترة حكم التقي جدًا | والمحلب للبشر سيدنا | فلافيوس هيراكلوس الخالد | أوغسطس الإمبراطور. العام الثالث والعشرين من (شهر)، الدورة الأولى في أرسينوي.

إلى أوريلوس إيوسيف (= يوسف) بن جيورجيوس

وأيضًا تشير بردية آفة الذكر (P.strasb.III.142) تعود لعام ٣٩١م يوحي فيها اسم الزوجة أليس Alloûς والزوج إلياس Ἡλίας بأنهما على الأرجح مسيحيين<sup>٩٩</sup>

### ٣.٥. الديانة الإسلامية:

وأخيرًا في آخر تاريخ لظهور قرية نيستوس والذي يعود للقرن الثامن الميلادي كما سبق الذكر، وعلى الأرجح تشير هذه الوثيقة إلى دخول الإسلام للقرية، حيث دُكر فيها بعض القرى وبها أسماء عربية مسلمة ومن ضمنها قرية نيستوس وورد بها اسم عبد الله بن موبابر وشخص آخر غير واضح الاسم الأول وواضح اسم أبيه وهو عبيد من قرية نيستوس ولم تقدم لنا الوثيقة معلومات كافية عن ارتباطهم بالقرية، وذلك كما بالنص<sup>١٠٠</sup>:

r

χω(ρίον) Νέ[στ]ου<sup>1</sup> Ἀβδέλλ(α) υἱ(ός) Μωπάβε<sup>2</sup> [ . ]μυρ υἱ(ός) [ . . . ]καὶ Οὐπέειδ<sup>3</sup> χω(ρίον) Ἐμ[βόλου -ca.?- ]<sup>4</sup> Μωσῆς Ἐβρέου<sup>5</sup> Ἰακῶβ Ἐβρέ[ο]υ<sup>6</sup> Ωρβι Ἐβρέου<sup>7</sup> χω(ρίον) Ἀρσινόης<sup>8</sup> Ἀβδέλλ(α) υἱ(ός) Σουρά<sup>9</sup> Ἀβ[δε]λ[α]μῆδ υἱ(ός) Νεχέειλ<sup>10</sup>

(وجه الوثيقة):

قرية نيستوس (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكلديس) | عبد الله بن موبابر | .....ير بن عبيد | قرية إنبولوس (بإقليم أرسينوي، تقسيم

<sup>97</sup> JONES, M., " The Early Christian Sites at Tell El –Amarna and Sheikh Said", *JEA*, 77, 1991, 129.

<sup>98</sup> P. Heid. V. 350, ll.1-7, 11-12 (Arsinoiton Polis–Krokodilopolis–Ptolemais Evergetis; AD 612).

<sup>99</sup> P.strasb. III. 142 (Arsinoite; AD 391).

<sup>100</sup> Stud.Pal.X.182 (Arsinoite; VIII AD).

هيراكليديس) | موسيس بن إبريوس | يعقوب بن هيبرايوي | أوري بن إبريوس | قرية أرسينوي (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس)  
| عبد الله بن سورار | عبد الحميد بن نخيل

## الخاتمة والنتائج:

نستشف من خلال تلك الدراسة للموضوع المعنون بـ "نيستوس بإقليم أرسينوي (الفيوم) "في الوثائق البردية اليونانية" مجموعة من النتائج المهمة يمكن أن نوجزها في الآتي:

- نجد أن نيستوس كانت مجرد عزبة ، وذلك من خلال وصفها بالمسمى ἐποίκιον الذي اقترنت به القرية منذ القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الثاني الميلادي، ثم بدأت وصفها يتطور في الوثائق بكلمة κώμη وذلك بدايةً من القرن الأول الميلادي حتى القرن الثالث الميلادي أو تغفل الوثائق وصفها بأى مصطلح بداية كما سبق الذكر من نهاية القرن الأول حتى السابع الميلادي، كما نجدها موصفة بأكثر من وصف مثل κώμην Νέστου ἐποικίου وحدث في العصر البيزنطي أن وصفت القرية بالمصطلح χωρίον بدلاً عن وصفها بكلمة κώμη أو ἐποίκιον وذلك بداية من القرن الرابع الميلادي، وأصبح من الصعب التمييز بين κώμη و ἐποίκιον و χωρίον، فأغلب تلك المصطلحات تسمت بها نيستوس على مدار تلك القرون معاً دون توقف مسمي عن آخر بفترة زمنية معينة.

- كانت نيستوس فقيرة في مجال الصناعة، بالرغم من أن هناك قري في تقسيم هيراكليديس بإقليم أرسينوي اهتم أهلها بالصناعة كقرية كرانيس وفيلادلفيا وباخياس وربما رجع ذلك إلى صغر حجم نيستوس التي كانت مجرد عزبة صغيرة ، ولذلك فقد اقتصر اهتمام أهلها على الزراعة والرعي وحرف أخرى صغيرة.

- احتكر الرومان المناصب الكبرى في إدارتهم لمصر وتركوا الوظائف الصغيرة للآخرين كعمالين لهم.

- إهمال الرومان للقرى المصرية، واقتصر اهتمامهم على الزراعة، وخاصة الغلال لترسل إلى روما، وقد ظهر ذلك جلياً بنيستوس التي احتلت زراعة الغلال نصيب الأسد بين سكانها كباقي قري أرسينوي.

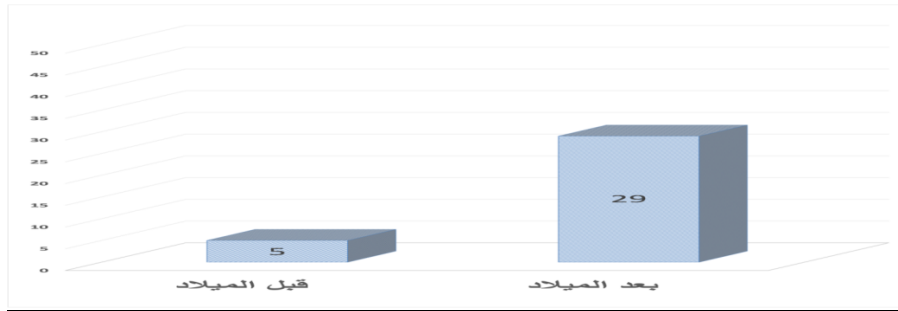
- القرية كانت نموذجاً مصغراً لفلاحي مصر مما عانوه من الضرائب الجائرة التي فرضها الرومان في كافة مجالات الحياة وكان همهم البالغ هو جمع الضرائب من خلال النظم الضريبية المتعسفة التي وضعوها.

- يتضح من الوثائق المرتبطة بنيستوس الحالة المعيشية السيئة في ظل الحكم الروماني والتي تتضح من حالات الاستدانة لأهالي تلك القرية، وكذلك نظام السخرة البائس الذي عاني منه سكان القرية.

- تُوصي الباحثة بزيادة وتكثيف التنقيبات الأثرية بصفة عامة بقري الفيوم، فالبرديات التي عُثر عليها لا يمكن وحدها دون غيرها من الآثار، أن تُظهر بوضوح طبيعة حياة أهالي القرية بذلك الإقليم المتميز في تاريخ مصر بتلك الحقبة من الزمن.

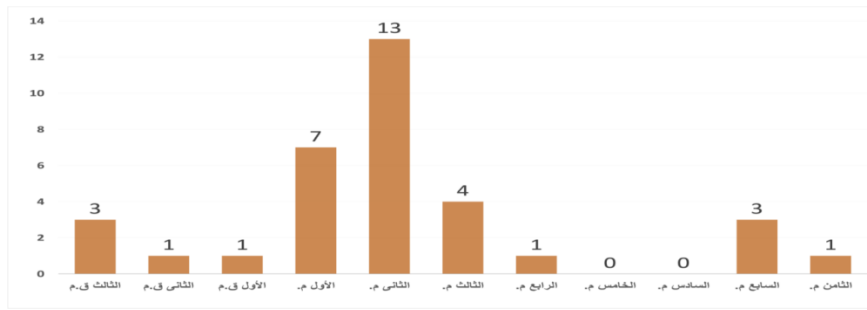
## الرسوم البيانية\*

## الرسم البياني (١)



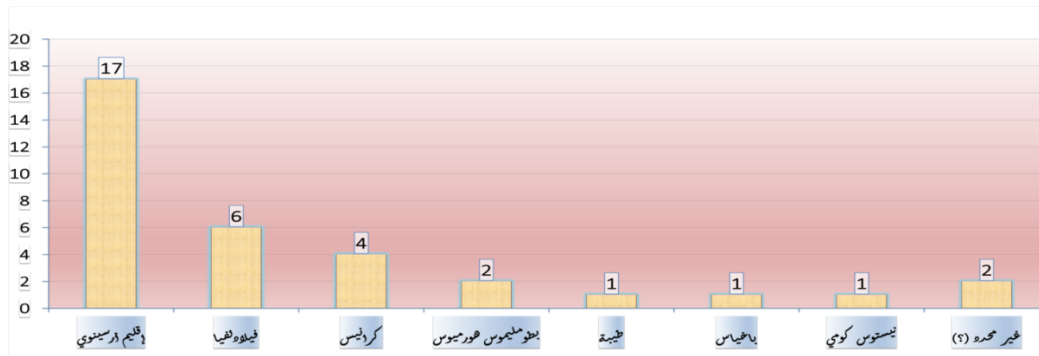
إحصاء إجمالي عدد وثائق نيستوس قبل وبعد الميلاد

## الرسم البياني (٢)



التوزيع الزمني لوثائق نيستوس على مر القرون

## الرسم البياني (٣)



التوزيع الجغرافي لوثائق نيستوس

\* انظر (جدول ١) يوضح الوثائق الواردة في العصر البطلمي والروماني وما بعده وأماكن اكتشافها وتم عمل الإحصائيات والرسوم البيانية من خلال تلك المعلومات، علماً بأن عمل إحصائيات الرسوم البيانية الثلاثة من عمل الباحثة من خلال برنامج Excel الذي يتبع Microsoft Office.

## الجدول

م	الوثيقة	التاريخ	الموضوع	المكان
١	P.Athen.59	القرن الثالث قبل الميلاد	المناصب الإدارية	إقليم أرسينوي
٢	P.Gur.25	القرن الثالث قبل الميلاد	الحياة الزراعية	إقليم أرسينوي
٣	P.Cair.Zen.IV.59659	القرن الثالث قبل الميلاد	تاريخ القرية	فيلاذلفيا
٤	P.Tebt. III.2.1024	١٨٠-١٤٥ قبل الميلاد	الحياة الزراعية	طيبة
٥	P.Mert. I.6	٧٧ قبل الميلاد	الإقراض النقدي	إقليم أرسينوي
٦	SB.XX.14576	٤٣-٤٦/٤٧ ميلادي	حرف أخري	فيلاذلفيا
٧	SB.VI.7462	٥٥-٦٠ ميلادي	جامعي الضرائب النقدية	إقليم أرسينوي
٨	P.L.Bat. I.8	٨٦ ميلادي	عناصر السكان	فيلاذلفيا
٩	BGU.XV.2473	١٠٠ ميلادي	كاتباً لقرية	إقليم أرسينوي
١٠	BGU.II.445	القرن الأول الميلادي	مكتب التسجيل الإداري	غير محدد (٢)
١١	P.Corn. XXII	القرن الأول الميلادي	حرف أخري	فيلاذلفيا
١٢	SB.XII.11067	القرن الأول/الثاني الميلادي	اسم القرية	غير محدد (٢)
١٣	P.Lond.II. 300	١٢٩ ميلادي	مكتب التسجيل الإداري	إقليم أرسينوي
١٤	P.Gen.II.1.81	١٣٨-١٦١ ميلادي	الحياة الزراعية	إقليم أرسينوي
١٥	P. Fay. 84	١٦٣ ميلادي	جامع الضرائب العينية	باخياس
١٦	P.Gen.II.107	١٦٤ ميلادي	المشاكل الاجتماعية	إقليم أرسينوي
١٧	Chr.wikk.398=BGU. I.18	١٦٩ ميلادي	المناصب الإدارية	إقليم أرسينوي
١٨	P.Lond.II.439	١٨١-١٨٩ ميلادي	جامع الضرائب العينية	إقليم أرسينوي
١٩	P.Petaus.40	١٨٤-١٨٧ ميلادي	المعتقدات الدينية	بطوليموس هورميوس
٢٠	P.Petaus.42	١٨٤-١٨٧ ميلادي	ضريبة الجسور	بطوليموس هورميوس
٢١	P.Cair.goodsp.30	١٩١/١٩٢ ميلادي	عناصر السكان	كرانيس
٢٢	SB.VI. 9246	القرن الثاني الميلادي	موقع القرية	كرانيس
٢٣	SB.XIV.11641	القرن الثاني الميلادي	المناصب الإدارية	إقليم أرسينوي
٢٤	P.Phil.Gr.35	القرن الثاني الميلادي	عناصر السكان	فيلاذلفيا
٢٥	P.Hamb.III.225	القرن الثاني/الثالث الميلادي	المناصب الإدارية	فيلاذلفيا
٢٦	O.Mich.I.413	٢٨٧/٢٨٨ ميلادي	حرف أخري	كرانيس
٢٧	O.Mich.II.892	٢٩١ ميلادي	الرعي وتربية الحيوانات	كرانيس
٢٨	P.Flor.III.364	القرن الثالث الميلادي	الرعي وتربية الحيوانات	إقليم أرسينوي
٢٩	P.Hamb.I.80	القرن الثالث الميلادي	جامعي الضرائب النقدية	نيستوس كومي
٣٠	P.Strasb.III.142	٣٩١ ميلادي	المشاكل الاجتماعية	إقليم أرسينوي
٣١	Stud. Pal.X.138	٦٠٠-٦٢٢ ميلادي	تاريخ القرية	إقليم أرسينوي
٣٢	P.Heid.V.350	٦١٢ ميلادي	اسم القرية	إقليم أرسينوي-كركوذيلوبوليس-بطوليموس إيرجيتس
٣٣	SB.VI.9583	القرن السابع الميلادي	اسم القرية-الضرائب	إقليم أرسينوي-كركوذيلوبوليس-بطوليموس إيرجيتس
٣٤	Stud.Pal.X.182	القرن الثامن الميلادي	المعتقدات الدينية	إقليم أرسينوي

### جدول (١) وثائق نيستوس

م	الوثيقة	السطر	إسم الشخص	الوظيفة	التاريخ	المكان
١	P.Athen.59	١٢-١٤	غير محدد (٢)	مفتش قمح	القرن الثالث قبل الميلاد	إقليم أرسينوي
٢	SB.XX.14576	١٧	Πτόλας) بتوليس	حداد	٤٣-٤٦/٤٧ ميلادي	فيلاذلفيا
٣	V.7462ISB.	٣	Σαμβᾶς سامباس	جامع ضريبة الرأس	٥٥-٦٠ ميلادي	إقليم أرسينوي
٤	BGU.XV.2473	١	غير محدد (٢)	كاتب قرية	١٠٠ ميلادي	إقليم أرسينوي
٥	P.Corn. XXII	٥	Ὀνωφρις / أونوفريس	الحجار	القرن الأول الميلادي	فيلاذلفيا
		٦	Α[πο]λλῶς / أبولوس	الحمار		



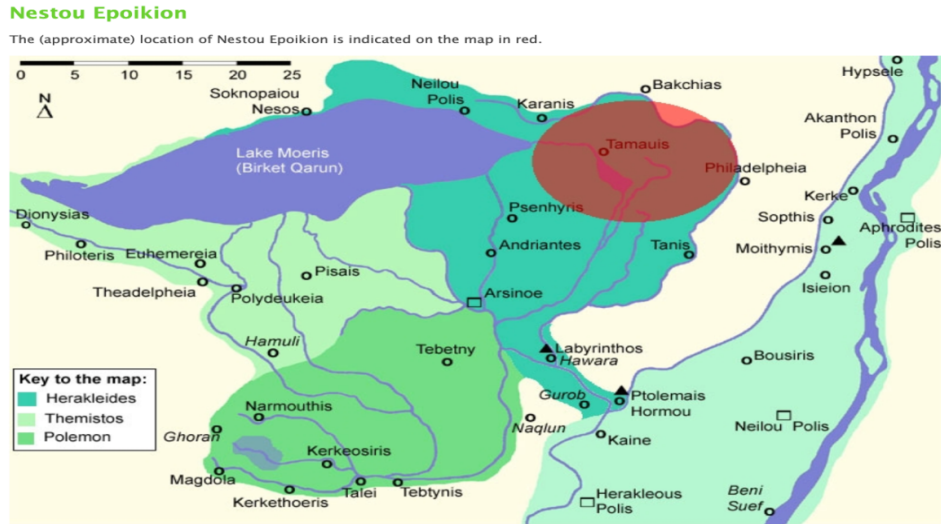
٧	P. Fay. 84	٥	Κρίων Ζωΐλου كريون بن زويلوس	جامع ضربية القمح	١٦٣ ميلادي	باخياس
٨	P.Lond.II.439	٣	Ὠρίων Ἀμμωνίου هوريون بن أمونيوس	جامع ضربية القمح	١٨١-١٨٩ ميلادي	إقليم أرسينوي
٩	SB.XIV.11641	١٤	غير محدد (?)	كاتب قرية	القرن الثاني الميلادي	إقليم أرسينوي
١٠	P.Hamb.III.225	١٨-١٥	Διδυμιανὸς οὐετραν(ός) Πᾶσις Ψάλλας Διόδωρος Κανίνου Διογενᾶς Ἀντωνίου ديديميانوس المحارب القديم باسيس بن بسالاس ... ديودوروس بن كانينوس ... ديوجيناس بن أنطونيوس ...	محاربين	القرن الثاني/الثالث الميلادي	فيلاذلفيا
١١	P.Hamb.I.80	١	Πετσεσοῦχος بيتيسوخوس	جامع ضربية التاج	القرن الثالث الميلادي	نيستوس كومي
١٢	P.Heid.V.350	٨	Ἀρρήλιος Νααραῦς ἡίδς [Ἀνοῦπ] أوريليوس إنارويس بن أنوبيس	ضابط	٦١٢ ميلادي	إقليم أرسينوي- كروديلوبوليس-بطوليموس إيرجيتس

## ( جدول ٢ ) وظائف نيستوس

اسم القرية	الوثيقة	التاريخ	المكان
Νέστου Ἐποίκιον نيستوس إيبوكيون	P. Athen.59	القرن الثالث قبل الميلاد	إقليم أرسينوي
	P.Cair.Zen.IV.59659	القرن الثالث قبل الميلاد	فيلاذلفيا
	P. Gur. 25	القرن الثالث قبل الميلاد	إقليم أرسينوي
	ebt. III.2.1024TP.	١٨٠-١٤٥ قبل الميلاد	طيبة
	P. Mert. I. 6	٧٧ قبل الميلاد	إقليم أرسينوي
	SB. XX 14576	٤٣-٤٧ ميلادي	فيلاذلفيا
	SB. IV 7462	٥٥-٦٠ ميلادي	إقليم أرسينوي
	P. L. Bat. I. 8	٨٦ ميلادي	فيلاذلفيا
	P. Lond. II. 300	١٢٩ ميلادي	إقليم أرسينوي
	BGU. I 445	القرن الأول الميلادي	غير محدد
	SB. XII 11067	القرن الأول/الثاني الميلادي	غير محدد
	P. Fay. 84	١٦٣ ميلادي	باخياس
	P. Hamb. III 225	القرن الثاني/الثالث الميلادي	فيلاذلفيا
κώμη Νέστου Ἐποίκιον كومي نيستوس إيبوكيون	BGU II. 455	القرن الأول الميلادي	غير محدد
	P. Gen. II. 1 82	١٣٨-١٦١ ميلادي	إقليم أرسينوي
	P. Gen. II. 107	١٦٤ ميلادي	إقليم أرسينوي
	P. Hamb. I. 80	القرن الثالث الميلادي	نيستوس كومي
	P. Heid. V. 350	٦١٢ ميلادي	إقليم أرسينوي- كروديلوبوليس-بطوليموس إيرجيتس
χωρίον Νέστου خوريون نيستوس	Stud.Pal.X.138	٦٠٠-٦٢٢ ميلادي	إقليم أرسينوي
	Stud Pal. X 41	٦٠٠-٨٠٠ ميلادي	إقليم أرسينوي
	Stud Pal. XX 229	٦٠٠-٨٠٠ ميلادي	إقليم أرسينوي
	Stud Pal. X 182	٧٠٠-٨٠٠ ميلادي	إقليم أرسينوي

## ( جدول ٣ ) مسميات نيستوس المختلفة

موقع نيستوس على خريطة إقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس.



(خريطة ١): موقع نيستوس

Fayum project, [https://www.trismegistos.org/fayum/fayum2/map.php?geo\\_id=1450](https://www.trismegistos.org/fayum/fayum2/map.php?geo_id=1450); Accessed at

20/5/2022

### قائمة الاختصارات

- AEG = Aegyptus, Rovista Italiana di Egittologia e di Papirologia.
- AJA = Journal of Egyptian Archaeology.
- BASP = Bollettin of American Society of The Papyologistts. Columbia University. (New york).
- JJP = Journal of Juristic Papyrology (Warsaw).
- RAPH = d'archéologie, de philologie et d'histoire in Institut Francais D'archeologie oriental.

## ثبت المصادر والمراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، فاديه محمد أبو بكر، *التاريخ السياسي والحضاري في عصر البطالمة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢م.*  
IBRĀHĪM, FĀDYA MUḤAMMAD ABŪ BAKR, *al-Tārīḥ al-siyāsī wa'l-ḥadārī fi 'aṣr al-baṭālīma*, Alexandria: Dār al-ma'rifa al-ḡāmi'īya, 2002.
- العيسوي، عنان أيمن، "قرية نيلوبوليس بالفيوم خلال العصر الروماني (٣٠ق.م - ٢٨٤م): دراسته وثائقيه في ضوء أوراق البردي"، *رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس / الإسماعيلية، ٢٠١٩م.*
- AL-'ISAWĪ, 'ANĀN AYMAN, "Qaryat Nīlūbūlīs bi'l-Fayyūm ḥilāl al-'aṣr al-rūmānī (30B.C- 284A.D): dirāsa waṭā'iqīya fi ḍū' awrāq al-bardī", *PhD Thesis*, Suez Canal University, Ismailia, 2019.
- غالب، إدوارد، *الموسوعة في العلوم الطبيعية، ج.٣، دار المشرق بيروت، ط.٢، ١٣١٥.*
- GĀLB, DWĀRD, ĀLMWSW 'ĪFY ĀL'LWM ĀLTBY 'Ī.Ġ.3, DĀR ĀLMŠRQ BYRWT, T.2, Ṣ. 1315.
- كشاف، محمد أحمد، "قروض الأفراد في مصر في العصر الروماني من خلال أوراق البردي"، *رسالة ماجستير، كلية الآداب / جامعة عين شمس، ١٩٩١م.*
- KAŠŠĀF, MUḤAMMAD AḤMAD, "Qurūd al-afṛād fi Miṣr fi al-'aṣr al-rūmānī min ḥilāl awrāq al-bardī", *Master Thesis*, Faculty of Arts/ Ain Shams Univerdity, 1991.
- محمد، الشيماء فتحى محمد، "الدلالات الإقتصادية والإجتماعية للإقرارات المقدمه من أجل التعداد في مصر في عصر الرومان"، *رسالة ماجستير، كلية التربية / جامعة عين شمس، ٢٠١٠م.*
- MUḤAMMAD, AL-ŠAYMĀ' FATHĪ MUḤAMMAD, "al-Dalālāt al-iqtiṣādīya wa'l-iḡtimā'īya li'l-iqrārāt al-muqaddama min aḡl al-ti'dād fi Miṣr fi 'aṣr al-rūmān", *Master Thesis*, Faculty of Education/ Ain Shams Univerdity, 2010.
- نصحي، إبراهيم، *تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج.٣، ط.٥، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨١م.*
- NUSHĪ, IBRĀHĪM, *Tārīḥ Miṣr fi 'ahd al-baṭālīma*, 5vols, vol.3, 5<sup>th</sup>ed., Cairo: Maktabat al-aḡlū al-miṣrīya, 1981.

## ثانياً: المصادر الوثائقية:

تشمل الوثائق البردية والشقافات والنقوش المختصرة وفقاً للطبعة الالكترونية من:

- OATES, J. F. & WILLIS, W. H., et.al., *Checklist of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri, Ostraca and Tablets*, <http://scriptorium.lib.duke.edu/papyrus/texts/clist.html>, 11-September, 2008.
- BGU= WILCKEN, U. & SHUBART, W. et.al., *Aegyptische Urkunden aus den Koniglichen Ttaatlichen Museum zu Berlin*, Griechische urkunden, Berlin, 15 vols. 1895- 1983; I, 1895; II, 1898; XV, Nelson, C.V., *Financial and Administrative Documents from Roman Egypt*, 1983.
- P. ATHEN = PETROPOULOS, G.A., *Papyri Societatis Archaeologicae Atheniensis*, Athens 1939.
- P. CAIR. GOODSP= GOODSPEED, E.J., *Greek Papyri from the Cairo Museum*, Chicago, 1902.
- P. CAIR. ZEN = EDGAR, C.C., *Zenon Papyri, Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire*, Le Caire; IV, 1931.
- P. CORN = WESTERMANN, W.L. & KRAEMER, C.J., *Greek Papyri in the Library of Cornell University Jr*, New York 1926.
- P. FAY. = GRENFELL, B.P. & HUNT, A.S. & HOGARTH, D.G., *Fayum Towns and their Papyri*, London, 1900.
- P. FLOR = VITELLI, G., *Documenti e Testi Letterari dell'età Romana e Bizantina*, Vol. 3, 1915.
- P. GEN = WEHRLI, CL., *Les Papyrus de Geneve*, Vol. II, Geneva, 1986.
- P. GUR = SMYLY, J.G., *Greek Papyri from Gurob*, Dublin, 1921.

- P. HAMB** = MEYER, P.M., Griechische Papyrusurkunden der Hamburger Staats- und Universitätsbibliothek, Vol. I., Leipzig-Berlin, 1911–1924. Kramer, B. and Hagedorn, D., Vol. III, Bonn, 1984.
- P. HEID** = VITELLI, G., Des Ägyptischen Museums zu Kairo und des British Museum, London, ed. A. Jördens. Heidelberg, 1990.
- P.L.BAT** = BATAVA, Papyrologica Lugduno, Leiden, 1941.
- P. LOND** = KENYON, F.G., Greek Papyri in the British Museum, London, Vol. II, 1898.
- P. MERT** = I, BELL, H.I. & C.H. ROBERTS, C.H., A Descriptive Catalogue of the Greek Papyri in the Collection of Wilfred Merton, London, Vol. I, London, 1948.
- P. PETAUS** = HAGEDORN, U., HAGEDORN, D., YOUTIE, L.C., & YOUTIE, H.C., Das Archiv des Petaus, Opladen, 1969.
- P. PHIL** = SCHERER, J., Papyrus de Philadelphie, Cairo, 1947.
- P. STRAS** = PREISIGKE, F. & SCHWARTZ, J., & Others., Griechische Papyrus der Kaiserlichen Universitäts- und Landesbibliothek zu Strassburg, Vol. III, Collomp, P. et ses élèves, Papyrus grecs de la Bibliothèque Nationale et Universitaire de Strasbourg, Paris, 1248.
- P. TEBT** = Grenfell, B.P. & Hunt, A.S. & Others, The Tebtunis Papyri, London, Vol. III, 1933.
- SB** = PREISIGKE, & Others, Sammelbuch Griechischer Urkunden aus Aegypten, Strassburg-Berlin and Wiesbaden, 26 vols, 1913-2006; Vol.VI, Wiesbaden 1958–1963; Vol.XII, Wiesbaden 1976–1977; Vol. XIV, Wiesbaden 1981–1983; Vol. XX, Wiesbaden, 1997.
- STUD.PAL** = WESSELY, C., Studien zur Palaeographie und Papyruskunde, 23 Vols, Leipzig 1901–1924, Vol. X, Griechische Texte zur Topographie Aegyptens, 1910.

## ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- ALY, Z., «A Receipt by Two Sitologi Endorsed and Taken into Account by Apraktor Sitikon Dated 201 AD», *Aeg* 50, 1970, 83ff.
- ....., «Sitologia in Roma Egypt», *JJP* 4, 1950. 293.
- BOWMAN, A.K., «The Crown Tax in Roman Egypt», *BASP* 4, 1967, 59-74.
- CLARYSSE, W & BOVET, C.F., «Greek Papyri of the Classics Department at Stanford (P. stan. Class. Part 1)», *JJPXL* II, 2012, 31 – 87.
- CLARYSSE, W., «Village Names in Graeco – Roman Egypt and in the Fayum, Institut Francais D'archeologie orientale», *RAPH* 39, 2016, 155 – 166.
- HAUG, B.J., Watering the Desert: Environment, Irrigation and Society in the Premodern Fayyum-Egypt, *PhD Thesis*, University of California, Berkeley, 2012.
- JONES M., «The Early Christian Sites at Tell El –Amarna and Sheikh Said» *JEA*, 77, 1991, 129-144.
- JONSON, A., *Roman Egypt to the Reign of Diocletian*, Baltimore, 1936.
- KEHOE, D., «The Economy: Graeco–Roman: A Companion to Ancient Egypt», Vol.1, Edited by, Lioyd, A. B., 309 – 325, Chichester: Wile– Black well, 2010.
- KONSTANTINIDIS, G., «A Reconsideration of Epoikion in Byzantine Egypt», *Byzantiaka* 32, Θεσσαλονιχη, 2015, 23-38.
- MALZ, G., «Another Zenon Papyrus at the University of Wisconsin», *AJA* 39, N<sup>o</sup>.3, 1936, 373-77.
- MILNE, J.G., *A History of Egypt under the Roman Rule*, London, 3<sup>rd</sup> ed., 1924.
- MULLER, K., «Mastering Matrices and Clusters, Locating Graeco – Roman Settlements in the Meris of Herakleides (Fayum Egypt) by Monte – Carlo – Simulation», *Archiv fur papyrus frschung und verwandte Gebiete* 49, N<sup>o</sup>. 2, 2003, 218 – 254.
- OERTEL, F., *Die Liturgie, Studien zur Ptolemaischen und Kaiserlichen Verwaltung Agyptens*, Leipzig: B.G teubner, 1917.

- PIETER W.P., "A Proposito dei Documenti di Pathyris II Πέρσαι τῆς ἐπιγονῆς", Aegyptus, Gennaio-Giugno, Anno 43, No. ½, 1963.
- RATHBONE, D., Economic Rationalism and Rural Society in Third-Century A.D. Egypt: The Heroninos Archive and the Appianus Estate, Cambridge, 1991.
- ROSTOVZEFF, M.A., *Large Estate in Egypt in the Third Century B.C.*, Madison, 1920.
- SIJPESTEIJN, P.J., «Penthemeros – Certificats in Graeco – Roman Egypt», *Papyrology ca Lugduno Batava* XII, Leiden: Ej.Brill, 1964.
- TAUBENSCHLAG, R., *The Law of Graeco – Roman Egypt in the High of the Papyri (332 B.C – 460 AD)*, 2<sup>nd</sup> ed., Warszawa: Pantwowe wydawnictwo Naukowe, 1955.
- WALLACE, S.L., *Taxation in Egypt from Augustus to Diocletian*, Princeton: Princeton University Press, 1938.

## رابعًا: القواميس الإلكترونية:

- nFWB: new Fachw örtebuch-(Greek/English Dictionary)
- [https://www.organapapyrologica.net/content/dictionary\\_start.xed;jsessionid=C51170C92E16127139C28795A2CC105A?XSL.PortalType.SESSION=dictionary&XSL.lastPage.SESSION=/content/dictionary\\_start.xed?XSL.PortalType.SESSION=dictionary](https://www.organapapyrologica.net/content/dictionary_start.xed;jsessionid=C51170C92E16127139C28795A2CC105A?XSL.PortalType.SESSION=dictionary&XSL.lastPage.SESSION=/content/dictionary_start.xed?XSL.PortalType.SESSION=dictionary) ; Accessed at 14/11/2021
- <http://www.perseus.tufts.edu/hopper/morph>; Accessed at 10/11/2022.
- <https://logeion.uchicago.edu/%CE%BA%CF%8D%CF%81%CE%B9%CE%BF%CF%82> ; Accessed at 16/6/2022.
- <https://d.iogen.es/web/?ver=1.003&user=other> ; Accessed at 9/3/2022.

## خامسًا: المواقع الإلكترونية:

- Fayum project, [https://www.trismegistos.org/fayum/fayum2/map.php?geo\\_id=1450](https://www.trismegistos.org/fayum/fayum2/map.php?geo_id=1450); Accessed at 20/5/2022
- [https://www.trismegistos.org/fayum/fayum2/1450.php?geo\\_id=1450](https://www.trismegistos.org/fayum/fayum2/1450.php?geo_id=1450); Accessed at 20/5/2022
- <https://www.trismegistos.org/fayum/>; Accessed at 20/5/2022
- <https://www.trismegistos.org/georef/17251>; Accessed at 15/11/2022
- <https://www.trismegistos.org/place/1256> ; Accessed at 13/11/2022
- <https://papyri.info/> ; Accessed at 12/11/2021
- <https://www.perseus.tufts.edu/hopper/morph>; Accessed at 11/3/2022.
- <https://doi.org/10.1002/9781444320053.ch17>; Accessed at 20/11/2022